الفصل الخامس

أوصاف الأنماط الستة عشر

يُعتبر كل نمط محدد من الأنماط الستة عشر -التي تنتج من التراكيب المختلفة للتفضيلات -هو نتاج العملية المسيطرة، سواءً أكانت "انبساطية" أو "ذاتية"، وتتم الموازنة بطبيعة العملية المساعدة (وهذه الموازنة ملحوظةً خصوصاً في الأنماط الذاتية، التي تكون عمليتهم المساعدة مسؤولةً عن سلوكهم الخارجي) وعندما يتم إطلاق التعبير على واحد من الأنماط فذلك يعني من حيث السبب والأثر، كما أن صفات كل نمط تعتبر أسهل للحفظ وللبحث عنها.

ولذلك، فإن أوصاف الأنماط لا تتضمن كل السمات التي تنشأ من كل تفضيل (حيث تمت مناقشتها من الفصل الرابع وحتى الفصل الثامن) .

ومن جهة ثانية ، فإنه من المتوقع أن يحمل كل نمط "ذاتي" عموم الصفات "الذاتية" مع تكرارها في كل مرة ، ولكن المقصود به تعتيم صفات خاصة لتنوع محدد من "الذاتيين".

لقد هاجم منتقدي نظرية "يونغ" بأن العملية "الذاتية" ليست سمة وحدوية:

" أي أن هناك "الكثير من أنواع الذاتيين".

لكننا نقول لهم : أن الصفة أو العملية "الذاتية" ليست سمة، بل هي نزعة أو توجه أساسي.

وفي كل من الأنواع "الذاتية" الثمانية، يأخذ هذا التوجه جانباً مختلفاً كنتيجة ضرورية للتفضيلات الأخرى المشاركة.

obeikandl.com

كما إن كل من التوصيفات التالية إنما يتعامل مع نمطين يختلفان فقط في اختيار العملية المساعدة:

- فالتوصيف الأول يعبر عن النمطين التفكيريين "الانبساطيين" ESTJ & ENTJ " وما بينهما من نقاط مشتركة والطرق التي يختلفون بها.
- والتوصيف الثاني يعبر عن النمطين التفكيريين "الذاتيين" ISTP & INTP" وبنفس الطريقة. ومن ثم يتم مناقشة الأنماط :
  - الشعورية الذاتية و" الانبساطية " .
  - والحسية الذاتية و"الانبساطية".
  - الحدسية الذاتية و" الانبساطية " .

وكما يمكن للمرء أن يتوقع، فإن التشابه الأكبر بين الأنماط "الانبساطية" والأنماط "الذاتية" يحدث عند اختلاف النمطين فقط بالثنائية EI.

عند ذلك سيكون لهما نفس التركيبة من "الاحتمالية" و"الحكمية".

وستأخذ حياتهم الخارجية شكلها وفقاً للعملية "الانبساطية" وسيكون التشابه أوضح ما يمكن في الحياة اليومية، وأقل ما يكون وضوحاً عندما يتم البحث في شيء هام جداً حيث تبدأ العملية المسيطرة عملها بالهيمنة.

<u>جانب الظل:</u>

عادة ما تكون التوصيفات مصممة لتنطبق على كل نمط أفضل ما يمكن، كما تتمثّل بأشخاص مؤثرين سعداء ومتوازنين تماماً ، ومنضبطين ، واعتياديين. لذلك فإن التوصيف الأساسي يفترض ظهوراً واضحاً لكل من العمليتين المسيطرة و المساعدة.

obeikandl.com

وفعلياً، تأتي الأنماط بحالات مختلفة الظهور بشكل واسع. أما إذا كانت الوظيفة المساعدة غير واضحة أو غير متطورة، فسيفتقد الشخص التوازن بين "الاحتمالية" و"الحكمية"، وبين "الذاتية" و"الانبساطية" أيضاً، وإذا كانت العملية المسيطرة غير واضحة أو غير ظاهرة، فسوف لن يكون هناك ما تبقى من النمط إلا نقاط الضعف.

وهكذا، فسواء كان ذلك ظاهراً أو لا، فإن كل شخص له جانب ظل. وكما أن الشخصية الواعية هي نتاج العمليات الأكثر تطوراً. فإن **"جانب الظل** " هو نتاج الجزء الأقل تطوّراً، وهو ما ترفضه الشخص أو ينكره. حيث أن هذا الظل يسخّر الأنواع الطفولية والأولية للوظائف "الاحتمالية" والحكمية، ليس في خدمة الأهداف الواعية عمداً، ولكن كل لوحده كهروب من الشخصية الواعية واستخفافاً بالمعايير الواعية. والنتائج فعادةً ما تكون مؤسفة. والتصرفات التي من النوع الذي يقول عنها الشخص ذاته "أنا لا أعرف كيف فعلت ذلك، وما كنت أقصد ذلك" ستعمل عمل الظل عادةً، وهكذا كل الأشياء المؤسفة التي يكون المرء غير واعٍ لفعلها. الأمر الذي حدا بالبروفيسور " هنري هيغنز Henry Higgins" ذو الشخصية سريعة الغضب أن يصر على قوله بأنه كان "رجلاً هادئاً جداً".

ومن المستحسن للمرء أن يفهم الظل، حيث أنه يشرح بعض التناقضات الدقيقة في الأشخاص. فعندما تشير تفضيلات الشخص الظاهرة إلى نمط معين، ويكون قد تصرّف بطريقة غريبة كلّيّاً عن النمط موضوع الدراسة باعتبار ميّزة هذا التصرّف. وإذا كانت أدنى من مستوى الشخص الاعتيادي، فيمكن أن يكون هناك ظل يقوم بعمله.

يعتبر نمط الشخص هو نتاج التوجّه الواعي للحياة:

فهو استخدام الشخص الاعتيادي الهادف لتفكيره – وكلمة اعتيادي تعني أنه يبدو جيداً وممتعاً وجدير بالثقة.

أما الظل فهو شيء يحدث عندما يكون المرء لا ينظر إلى ما يحدث. فبعض الذاتيين يعيرون القليل من الانتباه الواعي للانبساط لدرجة أنهم لا يحققون إلا القليل من إظهار العملية المساعدة " الانبساطية " . حيث يكون انبساطهم غير واعٍ لأبعد الحدود وعمليات الظل لديهم يمكن أن تكون أكثر ظهوراً من الشخصية الواعية.

إحدى النساء -وباستكمالها لمؤشر الأنماط لزوجها من النمط "ISFJ " والشديد "الذاتية" بمرأى منها - يمكن أن تجعل منه من النمط "ISTJ " بفقده "للشعور " الذي لا يعبر عنه، ومُظهراً بدلاً عن ذلك "التفكير" الانتقادي اللاواعي من الدرجة الرابعة من جانب الظل لديه.

obeikandl.com

الأنماط الفكرية "الانبساطية" ESTJ & ENTJ

يمكن إجمال خصائص الأنماط الفكرية "الانبساطية" ESTJ & ENTJ كما يلي:

1- **تحليليين وتجرديين.**

2- **قد يكونوا تنفيذيين، حقوقيين، تقنيين، أو مهتمين بالإصلاح.**

3- **ينظمون الحقائق ، وكل شيء آخر في متناول الأيدي.**

4- **يسعون وراء التحكم بأدائهم وأداء الآخرين وفقاً للاستنتاجات النهائية لمخارج أفكارهم.**

5- **يقدّرون الصحيح من الأشياء التي تأتي إما بشكل حقيقة معينة أو صيغة أو أسلوب.**

6- **لهم حياتهم العاطفية والتي تعتبر حادثة بالصدفة.**

7- **لهم حياتهم الاجتماعية والتي تعتبر عرضية.**

وهكذا، فإن المفكرين "الانبساطيين" يستخدمون تفكيرهم للإدارة قدر مستطاعهم من الحياة. ويبقون في هذا المجال كلما تطلب الظروف من ضبط وتنظيم ونقد. وهم بطبعهم ، يتمتعون بتقرير ما ينبغي فعله ويعطون التعليمات المناسبة ليضمنوا القيام بذلك. وهم يمقتون الفوضى، وعدم الكفاءة ونصف المقاييس، وأي شيء بلا هدف وغير فعّال.

وغالباً ما يكونوا انضباطيين ، جازمين، كما ويعرفون متى يكونوا عنيدين عندما يتطلب الأمر العند وهذا ما يدعى النمط التنفيذي القياسي.

obeikandl.com

هناك أنواع أخرى من التنفيذيين، وبعضهم يكون ناجحاً بشكل لامع. ولكن ما يثير الشك هنا هو ما إذا النمط الآخر كذلك يتمتع بكونه تنفيذيّاً، أو يسعى جادّاً ليكون كذلك.

يصبح الطفل أحياناً وفي سن مبكرة، من هذا النمط بهدف نظامي واهتمام طبيعي في إدارة الأشياء، قائداً لزملائه في صف المدرسة وذلك بغض النظر عن الشعبية التي يتمتع بها.

وهنا فإن معظم فعالية المفكر "الانبساطي" تنشأ من إرادتهم لإصدار الأوامر الصارمة على أنفسهم بالقدر الذي تكون على غيرهم. ويراقبون أهدافهم مقدّماً بشكل جيد ، كما ويسخّرون جهودهم المنظّمة للوصول إلى تلك الأهداف بناءاً على جدول أعمال. فهم في أحسن أحوالهم لا يؤولون جهداً في مراقبة أدائهم وتعديل ما لا يطابق المعايير.

ومن جهة أخرى ، فإن المفكرين "الانبساطيين" بطبيعتهم يفضّلون السلوك الحكمي، ويتصرّفون بقوة بناءاً على أحكامهم، سواءً أُسّست بشكل جيد أو لا. وقد كتب لي أحدهم:

" قل شيئاً عن الرغبة التي لا تقاوم لصنع القرارات، فقط بغرض صنع القرار، وتحت هذه الرغبة فلن أقوم بصنع قرار سريع ودقيق ضمن الحقل الذي أعمل فيه فقط بل إني سأنوي القيام بصنع نفس القرار ولو كان معيباً في الميادين الغريبة عني، فقط لأني أنوي صنع هذا القرار ولا آخذ وقتي في إدراك الحقائق بشكل تام."

يجب على المفكرين "الانبساطيين" تطوير عمليتهم "الاحتمالية" المساعدة لتمهيد الطريق لأحكامهم ويجب عليهم تعلّم كيفية إرجاء الحكم بما يكفي لإعطاء

obeikandl.com

العملية "الاحتمالية" الفرصة على الرغم من أن ذلك قد يكون صعباً، لكن المردود سيكون مجزياً. كما أن هذه الفرصة للعملية "الاحتمالية" لن تجعل من حكمهم أعمق فحسب، بل إنهم إذا ما وفروا هذه الفرصة للعملية "الاحتمالية" فهم سيرون وجهات النظر الأخرى مما يساعدهم في علاقاتهم الإنسانية، حيث يمكن أن يكونوا بحاجة إلى مساعدة.

ولذلك فإن الفكريين "الانبساطيين" يُنشؤون مجموعة من القوانين لتجسيد أحكامهم الأساسية عن الحياة وهدفهم العيش في ظل هذه القوانين، ويعتبرون أن على الآخرين أن يلتزموا بها أيضاً. وإن أي تغيّر في أساليب حياتهم يتطلب نظرة واعية جادة في تغيير هذه القوانين. فإذا كانت عمليتهم "الاحتمالية" ليست بالجودة المطلوبة لتريهم من وقت لآخر كيفية توسعة قوانينهم، فإنه هذه الصيغة من القوانين ستكون ضيقة النطاق وقاسية حيث أنها تصبح قوانين مستبدة - ليس فقط بالنسبة "للمفكرين" بل لكل من حولهم - وخصوصاً عائلاتهم!! لأن كل شيء يخضع لهذه القوانين سيكون على حق ، وكل من ينتهكها هو على باطل، وكما أن كل شيء لا تشمله هذه القوانين سيكون غير ذي أهمية، وستصبح تلك القوانين كما وصفها العالم "يونغ":

"قوانين عالمية، ويجب أن يتم إنجاز ما يدركونه في كل وقت وكل فصل... وكل شخص يرفض أن ينصاع لهذه القوانين سيكون على باطل - فهو يقاوم القانون العالمي، وبالتالي فإنه سيكون غير عاقل وعديم الأخلاق ، بل وعديم الضمير أيضاً ".

لكن الخطأ الأساسي هنا هو إنزال العقوبة بالآخرين بناءاً على حكم هذا الشخص. فذوي الأنماط "الحكمية" يجب أن يستخدموا حكمهم على أنفسهم وليس على الآخرين.

فالأحكام الفكرية عادةً ما تكون أقسى على الشخص المحكوم عليه من الأحكام الشعورية، ذلك لأن الأحكام الفكرية بطبيعتها تكون ذات طابع انتقادي ، فهي تحلل وتقرر أن الأشياء ستكون على حال أحسن إذا اختلفت.

ويبرز ذلك عادة في أقوالهم ، بينما تميل الأحكام الشعورية لأن تكون مجُاملةً أحياناً.

"فالشعوريين" يتمتّعون بتقدير الأشياء. وهذا ما لا يُتوقّع من "الفكريين" الذين تعتبر العملية الشعورية لديهم أقل تطوراً، غير أنهم قد يضعوا ذلك ضمن قوانينهم ، وهم - من حين لآخر - سيستخدمون إدراكهم الاحتمالي لمعرفة ما إذا كان هناك شيء في الآخرين ليقدّرونه ، وهم يذكرون ذلك في أقوالهم أيضاً .

وهكذا ، وبناءاً على هذه الخلفية ، فإنه يمكن القيام بأي اقتراح بموافقة أفضل مما يمكن أن يكون الحال عليه بدون هذه الخلفية. فكل شخص يحب أن يُعامل بشكل احتمالي !! في حين يعتب ذلك ضرورياً خصوصاً مع المرؤوسين الذين لا يمكنهم الدفاع عن وجهات نظرهم، ومع الأطفال، والأزواج، والزوجات، والذين قد يفعلوا ذلك على حساب سلامة العائلة.

هناك سبب آخر يجعل من الواجب على "المفكرين" – ولمصلحتهم – أن يمارسوا السلوك الاحتمالي. فإذا تركوا حكمهم الفكري يسيطر على كل لحظةٍ من نهارهم، فسيكون شعورهم مكبوت لدرجة أكبر من أن يكون له نفع لهم.

obeikandl.com

وحتى أنه ربما يكون أكثر إزعاجاً فعلياً من جرّاء انفجارات الأعصاب التي لم يخطر في فكرهم أبداً أن يقترفوها.

ولذلك ، فهم إذا ما راعوا الجانب الاحتمالي من شخصيّتهم من حين لآخر بإطفاء جذوة التفكير الحكمي لديهم، فإنهم سيتيحون لشعورهم خروجاً بنّاءاً قبل وصولهم لنقطة الغليان.

من ناحية ثانية ، فإن المفكرين "الانبساطيين" يقنعون بالحجج والبراهين، وإذا ما تمت ، فسيكون ذلك إنجازاً لأنهم عندما يقرروا فعل شيء فإنهم يفعلونه.

الفكر "الانبساطي" مدعوماً بالحسّ:

ينظر جماعة الأنماط "ESTJs" إلى العالم بعين "الحسّ" أكثر من عين "الحدس" فهم أكثر اهتماماً بالوقائع المدركة بحواسهم الخمس ، لذلك يميلون لأن يكونوا واقعيين وعمليين، إدراكيين وذوي ذواكر قويّة فيما يخص التفاصيل المتعلقة بالحقائق، ومتحمّلين للروتين، رشيقين فيما يتعلق بالأشياء الميكانيكية، وواقعيين، مهتمين بما هو حالي. كما أن عمليتهم الفكرية تبدو مدروسة، لأنها غالباً ما تكون فعلية، بدلاً من كونها مختصرة كما هو الحال عند "الحدسيّين" بشكل متكرر.

ولذلك، فإن الفضول لدى الأنماط "ESTJ" يتم إثارته بشكل رئيسي من خلال الأشياء الجديدة التي تستهوي الحواس -مثل الأهداف والدوافع، والآلات والمخترعات والنشاطات البدنية الجديدة، والأشخاص الجدد، والبيوت الجديدة، والأطعمة الجديدة، والمناظر الجديدة.

أما الأشياء الجديدة التي لا يمكن إدراكها بالحواس – مثل الأفكار المجرّدة والنظريات – فتبدو أقل واقعيةً وأقل قبولاً. في حين أن كل شيء غير ملموس

obeikandl.com

يعتبر كريه، حيث أنه لا يوفّر الأمن للعالم الحقيقي الذي يمكن فيه للأشخاص أن يكونوا متأكدين من أحكامهم.

إن جماعة الأنماط "ESTJs" يحلّون المشاكل بتطبيق وتكييف التجارب الماضية بشكل بارع. حيث أنهم يحبون العمل في المكان الذي يمكنهم فيه تحقيق النتائج الملموسة السريعة والمرئية. كما لديهم ميولهم الطبيعي لإدارة الأعمال والصناعة، والإنتاج والبناء. ويستمتعون بالإدارة وتنظيم وإنهاء الأعمال. والتنفيذيين من هذا النمط يفضلون أن يبنوا مخططاتهم وقراراتهم على حقائق وعمليات راسخة، ولا يعيرون انتباهاً إلى حدسهم كثيراً، فهم بحاجة إلى شخص حدسي حولهم ليلفتهم إلى قيمة الأفكار الجديدة. وربما يكون هذا النمط الأكثر ذكوريةً ويضم ذكوراً أكثر من أي نمط آخر.

الفكر "الانبساطي" مدعوماً بالحدس:

ينظر جماعة الأنماط "ENTJs " إلى العالم بعين "الحدس" أكثر من "الحس" لذلك فهم أكثر اهتماماً بالإمكانات التي تكمن وراء الحاضر، الواضح، أو المعروف.

"فالحدس " يرفع من مستوى اهتمامهم الفكري أو العقلي، والفضول الموصل إلى الأفكار الجديدة (سواءً كان نفعها سريعاً أم لا) وتحملهم لما هو نظري، وتذوقهم للمشاكل المعقّدة، ونفاذ البصيرة، والرؤى، والاهتمامات ذات الإمكانات والنتائج بعيدة الأمد.

كما أن الأنماط "ENTJs " نادراً ما يكونوا راضين عن الوظائف التي لا تتطلب "الحدس" فهم بحاجة لمشاكل ليحلّوها، وغالباً ما يكونوا بارعين في

إيجاد الحلول الجديدة ، في حين يتمحور اهتمامهم حول الصورة الأشمل وليس بالإجراءات أو الحقائق التفصيلية.

أما التنفيذيين من هذا النمط ، فهم غالباً ما يحيطون أنفسهم "بحدسيّين" من جنسهم، لأنهم يحبون الأشخاص سريعي الفهم ، وذوي أذهان تعمل بنفس الأسلوب الذي تعمل به أذهانهم، ولكنهم سيحسنون صنعاً إذا شملوا في طاقمهم شخصاً حسّيّاً واحداً على الأقل ليجنبهم من الوقوع في غفلةٍ عن الحقائق والتفاصيل الهامة ذات الصلة.

obeikandl.com

الأنماط الذاتية الفكرية ISTP & INTP

يمكن إجمال خصائص الأنماط الذاتية الفكرية ISTP & INTP كما يلي:

1- تحليليين ومجرّدين.

2- مهتمّين بشكل رئيسي بالمبادئ الأساسية.

3- منظّمين في علاقتهم بالمفاهيم والأفكار (إذا كانوا INTP) وبالحقائق (إذا كانوا ISTP) وليس بالأشخاص والظروف، ما لم تقتضِ الضرورة.

4- احتماليين، وغير مسيطرين، لأن الحسم لدى الفكريين عادةً ما تظهر في القضايا الفكرية.

5- هادئين خارجياً، ومتحفّظين، ومستقلّين، وحتى ربما يكونوا منعزلين إلا في العلاقات الحميمة.

6- مستغرقين في عالمهم الداخلي في تحليلاتهم ومشاكلهم الحالية.

7- يميلون للحياء، خصوصاً في سن الشباب، بما أن اهتمامات الذاتيين الفكريين الرئيسية قليلة النفع في المحادثات القصيرة والاحتكاكات الاجتماعية.

يستخدم "الفكريين الذاتيين" تفكيرهم لتحليل العالم من حولهم وليس لإدارته. و الاعتماد على التفكير يجعلهم منطقيين ومجرّدين، وناقدين موضوعيين، ومن غير المرجح أن يقتنعوا بأي شيء إلا بالحجج والبراهين.

obeikandl.com

و "كذاتيّين" فإنهم يركزون "تفكيرهم" على المبادئ التي تشكل أساس للأشياء بدلاً من الأشياء ذاتها. لأنه من الصعب لهم أن يديروا "تفكيرهم " من الأفكار إلى تفاصيل الحياة اليومية، فهم يعيشون حياتهم الخارجية بشكل رئيسي من خلال عمليتهم "الاحتمالية" المفضّلة، الأمر الذي يجعلهم فضوليين بشكل متحرر ومتكيّفين تماماً إلى أن يُنتهك شيء من مبادئهم التي تحكمهم عندها يصبحون غير متكيّفين. وغالباً ما يكونوا مثابرين ومستقلين عن الظروف الخارجية لدرجة ملحوظة، مع توحد في الهدف الذي يُخضع الجوانب الاجتماعية والعاطفية للحياة لإنجازات العقل طويلة الأمد. وقد يواجهون صعوبةً لبث استنتاجاتهم للآخرين وجعلها مقبولة أو حتى مفهومة.

يقول العالم "يونغ" :

"نادراً ما يخرج "المفكرون الذاتيون "عن أسلوبهم ليكسبوا تقدير الآخرين لأفكارهم... فهم يعرضونها فقط، وغالباً ما يكونوا بقمة الانزعاج عندما يفشلون بالازدهار على حسابهم" (1923).

وهكذا، فإن "التفكير الذاتي" المطبّق على الرياضيات يمكن ملاحظته في شخص مثل " أينشتاين Einstein" والمطبّق في الفلسفة يمكن ملاحظته في شخص فيلسوف مثل "كانت Kant" والمطبق في الشؤون العالمية يمكن ملاحظته في شخص مثل "أودرو ويلسون Woodrow Wilson" والمطبّق في العلوم النفسية يمكن ملاحظته في شخص مثل العالم "يونغ Jung ".

أما في الميادين الصناعية، فتكون وظيفة "المفكر الذاتي" هي حساب المبادئ المطلوبة التي تشكل أساس المشكلة أو العملية. ومن ثم يمكن للأنماط الأخرى من القيام بتلك العملية .

obeikandl.com

ويمكن ملاحظة التطبيق الشامل للمبادئ التي تشكل أساس الإنتاج الضخم في إنجازات العملاق الصناعي الأمريكي " هنري فورد Henry Ford" (حيث كان "فورد" يشعر دائماً بالألم الشديد في المحافظة على استقلال عمله ، وليوفر لنفسه ضرورة تحويل الآخرين لمخططاته).

ومن ناحية أخرى ، فلكي يكون "المفكر الذاتي" فعّالاً ، لا بد له من التمتع بالعملية المساعدة بشكل جيد للتزوّد بالسلوك الاحتمالي لمساندة تفكيره. فإذا لم يكن حسّه ولا حدسه قد ظهروا بشكل مفيد ، فإنهم سيعانون من عجز عام في الإدراك الاحتمالي، وبالتالي وسوف لن يكون هناك فرصة كافية "لتفكيرهم" وستكون النتيجة قاسية حيث سيكونون كالأرض القاحلة والجدباء ذلك لأن افتقارهم لما يكفي من العملية المساعدة سيتركهم مقتصدين في انبساطهم أيضاً. ولذلك ، سيكون لهم علاقات غير ملائمة مع العالم الخارجي، وحتى بمقاييس "الذاتيين" أنفسهم.

إن العملية الأقل تطوراً لدى الأنماط "الذاتية الفكرية" هي "الشعور المنبسط" حتماً. مما يجعلهم غير مبالين لمعرفة ما يهم الآخرين عاطفياً، مالم تتم دعوتهم لذلك، ولكن بإمكانهم - بل يجب عليهم - التصرّف بناءاً على مبدأ أن الناس يهمهم أن يتم تقدير مزاياهم واعتبار وجهات نظرهم باحترام.

وهنا ، فإن كلاً من الحياة العملية والشخصية لدى الأنماط "الفكرية الذاتية" سوف تتحسن إذا تمكنوا من اتخاذ الخطوتين التاليتين :

1 -أن يمتدحوا عند استحقاق المدح.

2 -وأن يذكروا نقاط الاتفاق مع الآخرين قبل إبراز النقاط التي يعارضون عليها.

obeikandl.com

وهكذا مع "المفكرين الذاتيين" كما هو الحال مع كل "الذاتيين" فإن خيار العملية المساعدة يصنع اختلافاً ويلوّن الشخصية الخارجية.

ففي تركيبة النمط "ISTP" على سبيل المثال ، سيساعد "الحسّ" في المنحى الواقعي، المبني على الحقائق مع بعض روح الدعابة الغير متوقّعة لأجل الدعابة فقط، وغالباً مع اهتمام بالرياضة والاستجمام خارج المنزل عموماً.

أما في تركيبة النمط "INTP" سيساعد "الحدس" بالدهاء التخيلي، والرغبة في الأعمال والمهن التي تتطلب الإبداع.

كما أن العملية المساعدة تؤثر أيضاً في الفائدة التي يمكن تحصيلها من العملية المسيطرة، لأن نوع الإدراك الاحتمالي المُسخّر سيحدد جزءاً كبيراً من عناصر العالم الخارجي يتم جلبها لحقل انتباه الشخص بفكره الحاكم.

فإذا تم الاختيار عن طريق "الحس" فستكون مادته ملموسةً وواقعيةً أكثر، وغالباً ما تضم الآليات والإحصائيات

ولكن في حالاتهم الواقعية.

وإذا كان الخيار عن طريق "الحدس" فستكون المادة نظرية ومجرّدة أكثر، متيحةً مجالاً أوسع لممارسة نفاذ البصيرة والأصالة.

الفكر الذاتي مدعوماً بالحسّ:

إن الأنماط ISTPs لهم اهتمامهم المكتسب بالعلوم العملية والتطبيقية، وخصوصاً في الميادين الميكانيكية. ومن بين كل العمليات، فإن الحس يقدم الفهم الأكبر للصفات المميزة المرئية والمحسوسة للمادة، وكيفية سلوكها، ما يمكنك فعله وما لا يمكنك فعله معها. والاشخاص من هذا النمط غالباً ما

obeikandi.com

يكونوا بارعين بأيديهم، الأمر الذي يعتبر مصدر قوة من النوع الأصيل في التطبيقات العملية للمبادئ العلمية. ومع الاهتمامات الغير تقنية، يمكن للأنماط ISTPs أن تستخدم المبادئ العامة لإنشاء النظام من البيانات العشوائية، والمعاني من الحقائق الغير منتظمة. كما أن سعة العملية الحسية لامتصاص الحقائق والتفاصيل يمكن أن تكون مفيدةً للأنماط ISTPs الذين يعملون في ميادين الاقتصادية، أو كمحللين للسندات المالية، أو كمحللي أسواق ومبيعات في مجال الأعمال والصناعة – وباختصار، في التعامل مع كل الميادين الإحصائية.

إن بعض الأنماط ISTPs، وخصوصاً صغيري السن، تؤمن بقوة بتقنين وتنظيم الجهود. الأمر الذي يسهم في فعّاليتهم في الحكم الدقيق على مدى الجهود المطلوبة ومواصلة بذل الجهود الكبيرة بشكل حازم. أما إذا قصّروا أو استخفّوا بذلك فإن تقنين الجهود يمكن أن يصبح تكاسلاً على نحو خطير، ولن يتم القيام إلا بالقليل من هذا المجهود.

الفكر الذاتي مدعوماً بالحدس:

يمكن أن يكون الأنماط INTPs علماء وواضعي نظريات، ومفكرين تجرديّين في ميادين مختلفة مثل العلوم والرياضيات والاقتصاد والفلسفة. وربما يكونوا الأعمق فكرياً من بين كل الأنماط. "فالحدس" لديهم يجلب النظرة الأعمق مما لدى "الفكر" لكونه يجلب لأصحابه الفضول الفكري، وسرعة الفهم، وأصالة وخصوبة الأفكار في التعامل مع المشاكل، والنظرة الممتازة للإمكانات ، والتي لم يصل إليها المنطق بعد.

ومن جانبه الضعيف، فإن "الحدس" يجعل الروتين أصعب، على الرغم من أن الحدسي قد يحقق التكيّف الملائم لهذا الروتين أثناء دورة الحياة.

لذلك فإن الأشخاص من النمط INTP متكيّفين عملياً مع البحث وتحصيل المزيد من النقاط الواضحة. وهم غالباً ما يكونوا أكثر اهتماماً في تحليل المشاكل واكتشاف مكامن الحل، منهم في تنفيذ أفكارهم. فهم يصيغون المبادئ و يُنشؤون الفهم ويقدرون الحقائق كبرهان فقط أو كأمثلة على النظرية وليس لذاتها.

يشرح بروفيسور شهير من النمط INTP لأحد طلابه "الانبساطيين " قائلاً:

"هذه الورقة صحيحةً تماماً، لكنك أكّدت على الحقائق أكثر من المبادئ مما يعني أنك تعتبر الحقائق هي الجزء الأكثر أهمية، لذلك فإن علامتك هي "B".."

وهذا ما جعل الطالب يسخط من السبب أكثر من كون علامته "B" حيث قال :

"لكن الحقائق بالطبع هي الجزء الأهم".

إن الكثير من هؤلاء الطلاب يعتبروا معلمين، وخصوصاً في مستوى الجامعة، لأن الجامعة تقدّر إحراز الدرجات، وهم ذاتهم يقدّرون فرصة الدراسة والبحث، لكنها من خصائص تعليمهم أنهم يهتمون بالمادة أكثر من الطلاب.

لقد وجد عالم الرياضيات العظيم "غاوس Gauss " أن التعليم شاق جداً مما جعله يحاول أن يثبّط همم الطلاب المتقدمين بإخبارهم أن المقرر التعليمي الذي يتساءلون عنه سوف لن يتم إعطاؤه أبداً. في حين أن المشكلة في التواصل أيضاً تعيق تعليمهم. فعندما يتم مواجهة "المفكرين الذاتيين" بسؤال بسيط ذو الإجابة

البسيطة، فإنهم يشعرون بأنهم ملتزمين بقول الحقيقة بالضبط بكل المزايا التي يمليها عليهم ضميرهم العلمي، الإجابة الدقيقة جداً والمعقدة للغاية والتي يمكن للقليل من الناس إتباعها. وإذا قلل المعلمون من شرحهم حتى يبدو، برأيهم، أبسط وأوضح من أن يُقال، فسيقومون بذلك فقط للاستخدام العام ليس إلاّ .

وفي المقابل ، فإنه من المحتمل أن يكون "التنفيذيين" من النمط INTP نادرين خارج الدائرة العليمة أو الأكاديمية. والماهرين منهم سيكون أولئك الذين اكتسبوا براعةً ملحوظةً في "الانبساط" الكافي لإبقائهم على اتصال مع الظروف التي لا بد لهم من معالجتها. وبممارسة سلطتهم بطريقة "احتمالية" فإنهم سيستخدمون براعتهم وفهمهم لإيجاد سبل تحقيق النهايات المرغوبة. غير أنهم سيختبرون كل المقاييس المعروضة بعصا السّبر وذلك من منطلق مبادئهم، بحيث يجسدون سلامتهم أيّاً كانت جهتهم.

إن ما يغري بالنسبة للأنماط INTPs (وللانبساطيين الحدسّيين أيضاً) هو افتراضهم بأن الإمكانية الجذّابة والمقترحة من خلال حدسهم تكون ممكنة بالقدر الذي تبدو عليه. فهم بحاجة لأن يتنبهوا حتى لمشاريعهم الحدسية الأكثر جاذبية مقارنة بالحقائق ذات الصلة والقيود التي تفرضها هذه الحقائق. وإلا فسوف يفوت الأوان بأنهم قد بددوا طاقاتهم سعياً وراء المستحيل...

الأنماط الشعورية "الانبساطية" ESFJ & ENFJ

يمكن إجمال خصائص الأنماط الشعورية "الانبساطية" ESFJ & ENFJ كما يلي:

1- يقدرون التواصل الإنساني المتناغم فوق كل شيء.

2- هم الأفضل في الوظائف التي فيها تعامل مع الأشخاص أو الظروف حيث يمكن كسب التعاون المطلوب بالنية الحسنة.

3- لطيفين ولبقين، ومتعاطفين، ولديهم قدرتهم الدائمة تقريباً للتعبير عن المشاعر الملائمة للظرف.

4- حساسين للمدح والانتقاد، وتوّاقين للخضوع لكل التوقّعات الشرعية.

5- لديهم حكمهم الموجّه خارجياً، مما يزيد في رغبتهم في اتخاذ القرارات وإنهاء الأعمال.

6- مثابرين، وذوي ضمير حي ومنظمين حتى في دقائق الأمور، ويميلون إلى الإصرار على أن يكون الآخرين مثلهم.

7- مثاليين ومخلصين، ولديهم سعة إخلاص لشخص أو مؤسسة أو قضية ما.

8- قد يستخدمون الأحكام الفكرية أحياناً في المساعدة على الإدراك والتكيّف مع النقاط التي يثيرها "المفكرون"، لكن لا يتيحوا الفرص لتفكيرهم أن يعارض أهدافهم الشعورية.

وهكذا، فإن الأنماط الشعورية "الانبساطية" تبثّ الدفء وروح الألفة، ولديهم رغبة حيوية لإنشاء مشاعر التواصل مع الآخرين ولتلبية الاستجابات الدافئة.

obeikandl.com

ويمكن تأجيج انفعالاتهم بإظهار القبول والحساسية تجاه عدم التحيّز. في حين أن أغلب سرورهم ورضاهم ينشأ -ليس فقط من مشاعر الآخرين الدافئة - بل ومن مشاعرهم هم ذاتهم فهم يتمتعون بالإعجاب بالأشخاص وبذلك يميلون للتركيز على مؤهلات وميّزات الشخص الأكثر روعةً.

وهم قادرين على رؤية الجوانب الأكثر قيمةً في آراء الشخص وذلك بشكل ملحوظ وحتى أنهم يؤمنون أنه عند تضارب أراء الآخرين، يمكن تحقيق الانسجام بطريقة ما ، وغالباً ما يتمكنوا من خلق هذا الانسجام.

كما أن تركيزهم الشديد على وجهات نظر الآخرين يُفقدهم النظرة التقديرية لوجهات نظرهم هم ذاتهم. وأفضل ما يكون تفكيرهم عند حديثهم مع الآخرين مع استمتاعهم بذلك لكون كل عملياتهم العقلية تتم بأفضل ما يمكن عند الاحتكاك بالناس.

يقول الباحث " فان دير هوب Van der Hoop بأن:

"أفكارهم تتشكل أثناء تعبيرهم عنها".

ولكن غالباً ما تبدو الأفكار التي تتوارد خلال التعبير عنها، مطوّلة وغير ملائمة بالنسبة "للمفكرين" السريعين والتجرّديين.

هناك ما ينفع الخطباء والمحاضرين في انسجام الأفكار التي تتوارد مع كلامهم، لكن ذلك يمنع الأنماط الشعورية "الانبساطية" من الإيجاز والجدية، وغالباً ما يُبطئ ذلك من أدائهم. فهم يميلون إلى استغراق الوقت الطويل في المؤتمرات ومقابلات اللجان. في حين يعمل مذهبهم الفكري المعروف جيداً بطريقتين :

obeikandl.com

1- فهم يحاولون جاهدين لتحقيق أهدافهم .

2- يقومون بتطبيق هذه المُثُل على الأشخاص والمؤسسات التي يجدون أنها جديرة بذلك.

وفي كلا الحالتين ، تلتزم الأنماط الشعورية "الانبساطية" بقمع وإنكار كل ما يتعارض مع شعورهم سواءً مما في أنفسهم أو مما في نفوس الآخرين، الأمر الذي يزيد من فقدان الواقعية حيثما وجدت المشاعر(والأنماط الحسّية "الانبساطية" تتشابه مع الأنماط الشعورية "الانبساطية" بخفّتهم واجتماعياتهم، ولكن عند مواجهتهم بنفس الحقيقة بشكل بارد وغير منسجم،فإن الأنماط الشعورية "الانبساطية" ينكرونها، بل إن "الشعوريين الذاتيين" منهم يدينون وجود هذه الحقيقة، بينما يقبل "الحسيّين الانبساطيين" بوجودها ويتركونها على ما هي عليه).

وهكذا، وبما أن العملية المسيطرة "الشعور" هي عملية "حُكميّة" فإن الأنماط الشعورية بطبيعتهم يفضّلون السلوك "الحُكمي"! وليس بغريب عنهم أنهم يتمتعون باستقرار الأمور عمداً، كما تفعل الأنماط الفكرية عادةً، ولكن بحبهم الكبير لاستقرار الأشياء، أو على الأقل بمجرد شعورهم بذلك. فهم يميلون لاعتبار العالم من حولهم كمكان حيث تم اتخاذ معظم القرارات.

فالرغبة أو عدم الرغبة في الشيء في مختلف السلوكيات والأحاديث والآراء والمعتقدات تبدو واضحةً وبديهية. بل ويعتنقون تلك الحقائق على أنها شديدة الوضوح.

لذلك، فإنهم غالباً ما يكون لهم تقييمهم السريع لكل شيء مع وجود الحماس الكافي للتعبير عنه.

ولكن ، فليكون لهذه الأحكام أي نوع من الشرعية ، فإنها يجب أن تُبنى على عملية احتمالية متطورة بشكل جيد :

- فإذا كانت العملية المساعدة المتطورة هي "الحدس" فستقدم العمق في البصيرة والفهم.
- وإذا كان " الحسّ " هو العملية المساعدة المتطورة، فسيقدم الخبرة الواقعية الخام عن الحياة.

وكلا "الحدس" و"الحسّ" سيُمهّدان الأرضية الأصيلة لتلك الأحكام الشعورية، ولكن إذا لم يتم مراعاة كل من "الحدس" و"الحس" فسوف لن تكون هناك أرضية شخصية للتكلّم عنها.

مع أن الأنماط الشعورية "الانبساطية" بدون عملية مساعدة تخلق التوازن، إلاّ أنهم بأمس الحاجة لأن يبنوا أحكامهم "الشعورية" على شيء ما ، وهنا ليس أمامهم مناص سوى اللجوء إلى اتخاذ أشكال الأحكام الشعورية التي يُقرّ بها المجتمع على أنها أحكام مناسبة.

وبناءاً عليه فهم يلجئون إلى التكيّف مع مجمل المجتمع، لكن عجزهم عن السلوك "الإدراكي الاحتمالي" يمنعهم من التكيّف مع أفراد آخرين.

وعلى سبيل المثال ، فقد كانت إحدى النساء من النمط "الشعوري الانبساطي" و الغير "احتمالي" على الإطلاق، تواجه كمّاً هائلاً من المشاكل مع أبنائها المراهقين، إلى أن تم حثّها على أن تحاول أن تؤجل سلوكها "الحُكمي" مؤقتاً وتستخدم بدلاً عنه السلوك "الاحتمالي اللاحُكمي" معهم.

وحين نفذت ذلك ، قالت: " لقد فعل ذلك التغيير معهم فعل السحر، ولكن ذلك الأمر كان أصعب شيء قمت به في حياتي"!!.

obeikandl.com

يميل الأنماط "الشعورية الانبساطية" بغياب السلوك "الاحتمالي" الكافي إلى التوصل إلى الاستنتاجات والأحكام النهائية والتصرف بناءاً على الافتراضات التي تظهر بأنها خاطئة. وغالباً ما يكونوا - على الأخص - معميّين عن الحقائق عندما تكون هناك حالة عدم وفاق أو انتقاد لاذع. كما إنهم يواجهون الصعوبات بالنظر إلى الأشياء التي يتمنون عدم صحتها بشكل متوازن، أكثر من غيرهم من الأنماط .

وفعلياً ، فإنه من الصعب عليهم رؤية ذلك مطلقاً ، فإذا ما عجزوا عن مواجهة الحقائق الغير متوافقة معهم، فسيتجاهلون مشاكلهم بدلاً من إيجاد الحلول المناسبة لها.!!.

الشعور "الانبساطي" مدعوماً بالحس:

يميل الأنماط ESFJs ليكونوا واقعيين وعمليين وتقليديين ، بل ومولعين للتحدث مع الآخرين فلديهم الكثير ليتحدثون عنه .

ومن جهة أخرى ، فهم من المهتمين بالممتلكات كالمنازل الجميلة وكل الزخارف الملموسة ذات الطابع الجمالي ، في حين أن أكبر همّ لهم هو تفاصيل التجارب والمعاينات المباشرة – سواء كانت خاصتهم أو ما يخص أصدقاءهم ومعارفهم الشخصيين ، وحتى تجارب الغرباء الذين يمكن لحياتهم أن تمسّها.

وفي دراسة قام بها الباحث "هارولد غرانت Harold Grant" عام 1965 ، كانت الأنماط ESFJs هي الأنماط التي اختارت الإجابة :

"فرصة لخدمة الآخرين" على أنها خاصتي الأهم في المهنة التي يعتبرونها مثالية.

ولذلك ن فهم أكثر انجذاباً إلى مهنة طب الأطفال منهم لأي تخصص طبي آخر، بل حتى إنهم النمط الأشد انجذاباً لذلك من أي نمط آخر وذلك لكون

الرحمة موجودة بداخلهم ، كما أن عنايتهم بالظروف الجسدية غالباً ما يجذبهم تجاه المهن الصحّية،وبالتحديد مهنة التمريض، حيث تتيح لهم بثّ مشاعر الدفء والارتياح بالإضافة إلى العناية المخلصة لمرضاهم.

وهنا ، يمكن ذكر ما قالته الباحثة "ماكويللي McCaulley" في كتابها الذي قامت بتأليفه عام 1978:

"أن الأنماط ESFJ مع الأنماط ISFJ المتممة لها، كان لهم أدنى معدل ترك للمهنة ، وذلك في دراستها عام 1964 لطلبة التمريض" .

وحتى في المهن المكتبية ، فإن شعورهم يلعب دوراً رئيسياً، حيث أنهم يتمتعون بالقابلية لبثّ عنصر الاجتماعية في أي عمل يتم تعيينهم به. ومن بين كل الأنماط فهم الأفضل في القيام ببعض التعديلات على الروتين اليومي غير مبالين كثيراً بنوع العمل الذي يقومون به، لكنهم يرغبون بأن يكونوا قادرين على الكلام أثناء عملهم، كما ويرغبون بالعمل في جو مليء بالود.

وعلى سبيل المثال ، رفضت إحدى الموظّفات في شركة هواتف فكرة نقلها إلى قسم آخر من الشركة، إلى أن تأكدت من أنه سيقام لها حفل وداع من قبل زملائها القدماء، وحفل ترحيب من قبل زملائها الجدد ، ولأن ذلك سيجعل من نقلها حدث على مستوى اجتماعي، فقد أصبح هذا التغيير مقبولاً لدى مشاعرها.

obeikandl.com

الشعور "الانبساطي" مدعوماً بالحدس:

تميل الأنماط ENFJs لأن يكون لديها فضول للأفكار الجديدة بحد ذاتها، وتذوق للكتب والاهتمامات الأكاديمية عموماً، وتحمّل النظريات، والرؤى والبصيرة، وتخيّل الإمكانات الجديدة فيما وراء الحاضر والظاهر والمألوف. وغالباً ما يكون لديهم موهبة التعبير، ولكن ربما يستخدمونها في الحديث إلى الجماهير بدلاً من التعبير بالكتابة.

ولذلك ، فإن تركيبة "NF " من الدفء ونفاذ البصيرة تصل إلى أقصى درجاتها و أعلى درجات التهذيب في هذا النمط.

فالأنماط "ENFJs " بارعين في الكثير من الميادين، مثل سلك التعليم، والتبشير والاستشارات الشخصية، وعلم القياسات النفسية.

والظاهر أن الرغبة في خلق الانسجام تمتد حتى إلى الآراء الفكرية.

وهنا يمكن ذكر المثال التالي حيث قالت إحدى النساء من النمط ENFJ الساحر -والتي كانت مهتمة بعلم الأنماط منذ أيام المدرسة العليا - لي بجد:

"سألني فلان ، ما هو رأيك بعلم الأنماط ؟

لكني لم أدرِ ماذا أقول لها، لأني لم أعرف شعورها حيال ذلك".

obeikandl.com

الأنماط الذاتية الشعورية ISFP & INFP

يمكن تلخيص خصائص الأنماط الذاتية الشعورية ISFP & INFP كما يلي:

1- يقدرون الانسجام في الحياة الداخلية للمشاعر، فوق كل شيء.

2- وهم أمهر الأنماط في العمل الفردي الذي يتضمن القيم الشخصية كالفن، والأدب والميادين العلمية وعلم النفس أو إدراك الضرورات.

3- لديهم مشاعرهم العميقة التي نادراً ما يتم التعبير عنها، لأنهم يتنكرون بحساسيّتهم الداخلية وقناعاتهم الانفعالية، من خلال تحفظهم ورباطة جأشهم.

4- يحافظون على استقلالهم عن أحكام الآخرين، كونهم ملتزمين بالقانون الأخلاقي الداخلي.

5- يوجّهون حكمهم داخلياً بإبقاء القيم الأقل أهمية خاضعة للقيم ذات الأهمية الأكبر.

6- لديهم شعور قوي بالواجب والإخلاص والصدق تجاه الالتزامات، لكن بدون رغبة بالتأثير على الآخرين وإجبارهم عليها.

7- مثاليّين ومخلصين أوفياء، ولديهم قابلية الإخلاص الشديد لمن يحبونهم من الأشخاص والأهداف والقضايا.

8- ربما يستخدمون الحكم الفكري أحياناً للمساعدة في كسب دعم الفكريين لأهدافهم الشعورية، على أن لا يتعارض مع تلك الأهداف.

ولذلك، نستطيع القول بأنه لدى الأنماط "الذاتية الشعورية" الكمّ الغزير من الدفء والتعاطف، ولكنهم ربما لا يُظهرون ذلك إلى أن يتم التعرّف على

obeikandl.com

الشخص جيداً. فهم يرتدون دفئهم داخلياً مثل رداء الفرو. والاعتماد على "الشعور" يقودهم للحكم على كل شيء من خلال القيم الشخصية، وهم على علم بما هو أكثر أهميةً بالنسبة لهم فيقومون بحمايته مهما كلف الأمر.

وبما أن شعورهم من النمط الذاتي، فهم يديرون حياتهم الخارجية بشكل رئيسي من خلال عمليتهم "الاحتمالية" المفضّلة، إما "بالحس" أو "بالحدس". كما أنهمم متفتحي الفكر، ومرنين ومتكيّفين، شريطة أن لا يتعرض شيء من قيمهم للخطر، لأنهم عندها يتوقفون عن التكيّف.

ومن جهة أخرى ، فهم يعملون بمقدار الضعف في الوظائف التي يؤمنون بها، حيث أن مشاعرهم تزيد من طاقة جهودهم. كما أنهم يريدون من عملهم أن يسهم في شيء يهمهم -مثل التفهم والسعادة الإنسانية أو الصحّة أو إتمام المشاريع أو البدء بها -ويرغبون بالتوصل لهدف وراء معاشهم، مهما يكن راتبهم كبيراً. كما أنهم يُعتبرون من المؤمنين بالكمال كلما اشتركت مشاعرهم في الأمر وعادةً ما يكونوا بقمة السعادة في العمل الفردي.

تعتمد فعّالية الأنماط "الذاتية الشعورية" على إيجادهم القناة التي من خلالها يقدمون التعبير الخارجي ليقينهم ومُثُلهم الداخلية. فإذا أمكن ذلك، فإن يقينهم الداخلي هذا سيزوّدهم بتوجيه للطاقة والهدف. أما إذا افتقدوا إلى قناة الخروج تلك، فإن ذلك سيجعل يقينهم منهم أكثر حساسيةً ، بل و عرضة للهجوم عندما تقلص علاقاتهم من مثلهم.

والنتيجة يمكن أن تكون شعور بالنقص أو العجز والدونية، مع فقدان للثقة بالنفس والحياة.

إن التباين بين ما هو واقعي وما هو مثالي يُثقّل الحمل على الأنماط "ISFPs" أكثر، والذين يعتبرون الأشد وعياً ودرايةً بالناحية الفعلية للمسائل،منها على الأنماط "INFPs" الذين يوحي لهم حدسهم بالدروب المليئة بالأمل في التحسين.

كما أن الأنماط "ISFPs" غالباً ما يعانون من نتيجة العجز الطبيعي في الثقة بالنفس. و في كلا النمطين، فإن التباين الآنف الذكر يهدد بمشكلة أخطر مما يشكله للأنماط الأخرى. في حين يأتي الحل مع الاستخدام الصادق للسلوك الاحتمالي، والفهم كطريقة في العيش، لأن ذلك هو نموذج التكيّف مع العالم والمُقدّر عليهم، فلا بد أن يكون لهم ثقتهم التامة الملائمة في ذلك ويعملون به، وأن يكونوا قادرين على استخدامه خلال مواجهاتهم على كلا الصعيدين الداخلي والخارجي.

وباعتمادهم على السلوك "الاحتمالي" فهم لا يحاولون أبداً حتى أن يشقّوا طريقهم بأسلوب خشن خلال عقبة ما، فهم يرون طريقهم خلالها.

وإذا ما واجهتهم ريبة أو عدم اهتمام أو خصومة يمكن أن تعيق مساعيهم الخارجية أو تهدد سلامهم الداخلي فغالباً ما يجتازونها عن طريق التفهّم، ما لا يمكن اجتيازه عن طريق التهجّم المباشر الحاسم.

روى أحد الأشخاص ويُدعى " آيسوب Aesop " عن مسافر نشر عباءته تحت أشعة الشمس، بعد أن فشلت أعنف الرياح من انتزاعها منه. ولذلك، فإن معظم الناس ينشطون في دفء الأصالة والصدق والفهم الخالي من الانتقادات.

إن ثقة الأنماط الشعورية الذاتية بأسلوب حياتهم يجب ألا تضعف لأنها لا تبدو مستبدةً بالقدر الذي تبدو عليه ثقة الأنماط المضادة لهم والذين يعتمدون على:

- "الانبساط" بدلاً من "الذاتية".
- و"التفكير" بدلاً من "الشعور" .
- و"الحكمية" بدلاً من السلوك الاحتمالي.

أو حتى أولئك الذين يركبون الثلاثة معاً مثل المفكرين "الانبساطيين" الذين يظهرون خارجياً الأكثر ثقةً بأنفسهم من بين كل الأنماط.

كما أن لدى الأنماط الشعورية "الانبساطية" براعتهم الخاصة بهم ، فهم يستطيعون تحقيق أشياء معينة لا قدرة للأنماط الأخرى على تحقيقها ، وحيث أن قيمة مآثرهم تكون هي الأفضل.

كما أن إدراك التنوّع في مزايا مختلف الأنماط تتم وفقاً لهم في رؤية اختلاف نمط عن آخر، على أنها فضيلة وحسنة بدلاً من أنها عيب، ويجب أن تقوي ثقتهم بمواهبهم الخاصة.

ومن ناحية أخرى، فإنها يجب أن تخفف جزئياً من حدة النزاع الذي يشعرون به عند عدم رغبتهم بالاتفاق مع من يحبون أو مع من يُعجبون بهم .

الشعور الذاتي مدعوماً بالحس:

يستطيع جماعة الأنماط ISFPs رؤية الوقائع – أي متطلبات اللحظة الحالية – ويحاولون تلبيتها من خلال نمط واحد من نمطين فقط من الأنماط الستة عشر، والذين يفضّلون بقوة الممارسة الطبية العامة، والتي تجعلهم في احتكاك مع أوسع تشكيلة من المرضى البشريين.

كما يمكن لهم أن يجدوا المخرج المرضي في الميادين التي تقدر الذوق، والحصافة، وروح الجمال والاتساق. ويمتازون بالبراعة. ويبدو أن لهم ولعهم الخاص بالطبيعة والتعاطف مع الحيوانات. وهم أقل وضوحاً بكثير من الأنماط

openkandil.com

INFPs، وعادةً ما يكون عمل أيديهم أبلغ من أي شيء يقولونه. وقد يكونوا بالتحديد متلائمين مع العمل الذي يتطلب كل من الإخلاص وقدرة تكيّف كبيرة، كما هو الحال في زيارة الممرّضات، اللواتي لا يمكنهم الاعتماد على ظروف قياسية ، بل يجب عليهم التأقلم مع كل ظرف، وتعديل جداول أعمالهم لملائمة الظروف الحالية.

وفي المقابل ، فهم يميلون لمحاسبة أنفسهم و الاستخفاف بها ، ومن المحتمل أن يكون النمط ISFP أكثر الأنماط حشمةً واعتدالاً. وكل ما يفعلونه حسن، ومن المسلّمات لديهم أنه لا يوجد شيء اسمه إنجاز عظيم. كما أنهم ليسوا بحاجة لتوصية القديس "بولس" بأن :

"لا يفكروا بأنفسهم على أنهم أعلى مما هم عليه".

ولكنهم في معظم الحالات، هم أعلى مما هم عليه.

الشعور الذاتي مدعوماً بالحدس:

يمتاز الأنماط INFPs بالميادين التي تتعامل مع الإمكانات بالنسبة للآخرين، مثل المحاماة والتعليم والأدب والفن والعلوم والبحوث وعلم النفس. وربما يكون من المدهش بمكان تضمين العلوم من بين هذه الميادين. كما حدث معي، حيث كان والدي "لايمان بريغز Lyman J. Briggs " مدير الخزانة للمقاييس. وكنا متوقعين تماماً أن يكون علماء البحوث من النمط INT بشكل رئيسي مثله، وهم بالتأكيد ليسوا من النمط INF مثلي ومثل أمي. وكما تبين لاحقاً، فقد كان الأنماط INFs من بين أكبر الباحثين التابعين للخزانة، وهم في الواقع أقل من الأنماط INFs، ولكن لم يكونوا أقل شهرةً. فالحماس المتولد من

obeikandl.com

مشاعر الأنماط INF ربما يحث "الحدس" للتوصل للحقيقة التي يؤكدها التحليل الفكري بنفس الوقت المناسب.

عادةً ما يكون لدى الأنماط INFPs موهبة اللغة. ففي صف من صفوف التخرج في المدرسة العليا - والذي تم تحليله خلال عملية سابقة لإثبات شرعية مؤشر الأنماط - كانت هناك أربع نساء من النمط INFP وكُن من النساء المتميزات ، فقد كانت إحداهن :

- رئيسة تحرير مجلة المدرسة، وتم التصويت لها من قبل الصف على أنها "أكثر المرشّحين للنجاح".
- أما الثانية ، فقد كانت رئيسة تحرير الكتاب الذي يُنشر سنويّاً ، ورئيسة تحرير الأدبيات في المجلة ومن الطالبات المتفوّقات.
- في حين كانت الثالثة الفائزة بجائزة المنحة المفتوحة لمدة أربع سنوات، والتي أصبحت فيما بعد رئيسة تحرير صحيفة الكلية.
- وكانت الرابعة والتي كان لديها نفس تركيبة الخيال واللغة مع القليل من القابلية لاستخدامها في المحيط الخارجي، وكانت تكتب شعراً ساحراً والتي فيه تكلمت عن "الحالمين" الذين "ينساقون عبر أفق الحياة أو الرزق".

وهكذا، يبدو أن النزعة الأدبية الواضحة لدى هذه الأنماط تُشتق من تركيبة "الحدس" و"الشعور".

"فالحدس" يوفر التخيّل والبصيرة النافذة، في حين يوفر "الشعور" لهم الرغبة بالتواصل والمشاركة، والطلب على اللغة هو نتاج مشترك لبراعة "الحدس" بمعرفة الرموز التي تعبر عنها كلمات اللغة والذوق والتمييز الفني " للشعور".

obeikandl.com

لذلك، فإن الأنماط NF الأربعة تعتبر أهلاً لمثل هذا السلوك.

ولكن الأنماط " الانبساطية ENFP & ENFJ " وحتى الأنماط "الذاتية الحدسية" و "المنبسطين مع الشعور INFJ " غالباً ما يوجزون ويقومون بتواصلهم عن طريق الكلمة المحكية، كالمعلمين والمبشرين وعلماء النفس وهكذا.

أما "الشعوريين الذاتيين INFPs" فهم متحفظون جداً لدرجة أنهم غالباً ما يفضّلون الكلمة المكتوبة كطريقة لبثّ مشاعرهم بدون الاحتكاك الشخصي.

obeikandl.com

الأنماط الحسية "الانبساطية" ESTP & ESFP

يمكن تلخيص خصائص الأنماط الحسية "الانبساطية" ESTP & ESFP كما يلي :

1- واقعيين.

2- واقعيين عمليين.

3- متكيّفين، وعادةً ما يكونوا متساهلين، مرتاحين جداً في هذا العالم، متسامحين مع الناس ومع أنفسهم.

4- موهوبين بقدرة كبيرة على الاستمتاع بالحياة وبنكهة التجارب بجميع أنواعها.

5- مولعين بالحقائق الملموسة وبارعين بالتفاصيل.

6- ميّالين للتعلّم أكثر ما يكون عن طريق التجربة، وأداؤهم في الحياة أفضل منه في المدرسة.

7- عادةً ما يكونوا محافظين، ويقدرون العادات والتقاليد، ويحبون الأشياء كما هي.

8- لديهم قابلية لاستيعاب كم هائل من الحقائق ويحبونها ويتذكرونها ويستفيدون منها.

تعتبر أكبر نقاط قوة الأنماط "الحسية الانبساطية" هي واقعيتهم. فهم وبشكل رئيسي يعتمدون على شهادة حواسهم - مما يرون ويسمعون من الأصل مباشرةً - وبالتالي فإنهم دائماً واعين للظروف العملية من حولهم :

oberkanal.com

- غالباُ ما تميل جماعة الأنماط ذات الشعور المسيطر لرؤية الأشياء كما يجب أن تكون .
- في حين أن الأنماط ذات الفكر المسيطر يميلون لرؤية الأشياء كما يجب أن تكون منطقياً .
- والأنماط ذات الحدس المسيطر يميلون لرؤية الأشياء كما خلقت لتكون .
- لكن الأنماط "الحسية الانبساطية" يرون الأشياء كما هي على مد بصرهم.

وفي المقابل، فإن التدبير الغير مكلف والهين يمثّل مفهومهم للظرف الذي هم فيه، وهم أبداً لا يعارضون الحقائق بل إنهم يقبلونها ويستخدمونها. كما أنهم لا يعاكسون التيار. فإذا تم إعاقة ما بدؤوا القيام به، فهم سيقومون به بطريقةٍ أخرى. ولن يتبعوا خطّةً انقطعت لتتلاءم مع الظروف.

ولذلك ، فإن أداؤهم يكون جيداً بدون خطة ، وبشكل متكرر. فهم يستمتعون بالتعامل مع الظرف على حاله حين الظهور، فهم على ثقة بأن الحل سيظهر عن طريق الفهم الكامل للحقائق. فهم لا تعيقهم كلمة "يجب" أو "ينبغي" لكونهم يطاردون الحقائق ويخرجون بحلول عملية وعلى نحو بارز ومتفوّق.

وكنتيجة لذلك، فإن الأشخاص من هذا النمط يمكن أن يثبت عنهم أنهم بارعين في جمع أطراف النزاع وجعل الأمور تجري برفق ولين .

ومن جهة أخرى ، فإن قدرتهم على خلق الانسجام والتناغم تتوقف كثيراً على مقدار استيعابهم لكل العناصر الشخصية والمتعلقة بالحقائق في الظروف التي

obeikandl.com

تواجههم. فهم قادرين على تقبّل الأشخاص والتعامل معهم على حالهم، دون أن ينخدعوا بمؤهلاتهم ومزاياهم.

ولذلك، يُعتبر استمتاعهم بالحقائق واستيعابهم لها دلائل رئيسية على الفضول الشديد لديهم.

كتب لي أحد الأشخاص من النمط "الحسي الانبساطي" ذات يوم :

"حقيقةً ، لدي كم هائل من الحقائق عن مواضيع غير مترابطة كليّاً في خلفية ذهني، و مازلت لدي اهتمام بالحصول على حقائق أكثر" .

ومثل الأنماط ES الأخرى، فإن الأنماط ESTP & ESFP توّاقين لمعرفة كل شيء جديد يُعرض مباشرةً على حواسّهم - مثل أنواع جديدة من الأطعمة أو المناظر أو الأشخاص أو النشاطات أو الأهداف أو الآلات والاختراعات - غير أن الأشياء الجديدة التي لا يمكن إدراكها بالحواس - كالأفكار المجرّدة والنظريات وما شابه – تبدو بالنسبة لهم أقل واقعيةً وتقبّلاً.

وهكذا، فإن كل شيء غامض بالنسبة لهم لا طعم له ، لأنه يُضعف الأمان في عالم الحقائق.

كما أن الفكرة الجديدة بالنسبة لهم غير مرغوبة وغير موثوقة على الإطلاق ما لم يكن هناك وقت للسيطرة عليها وتثبيتها بشكل محكم ضمن إطار الحقيقة الموثوقة.

لذلك فإن أداء الأنماط "الحسية الانبساطية" أفضل ما يكون في التعامل مع مختلف الأشياء المعروفة والمألوفة أكثر منهم مع ما هو جديد كلّيّاً. في حين أن نقطة قوتهم تكمن في معالجتهم السليمة من كل عيب للأشياء والظروف ومن المفضل أن تكون متبّلة ببعض التنوع.

obeikandl.com

وغالباً ما يكون لديهم ولعهم الغريزي بالآلات وشعورهم المؤكد بما يمكن وما لا يمكن أن تكون هذه الآلات مصنوعة للقيام به.

وقد وجدنا من بين أول عشرين رجل كنا قد حددنا نمطهم على أنهم "حسّيين انبساطيين" مهندساً ميكانيكي من الطراز الأول، وميكانيكي متخصص بإحكام الآلات، ومعلم ناجح جداً في ورشة ميكانيك، وضابط في البحرية ومختص بالتحطيم وخبير حكومي ، والذي كشفت دراسته المفصلة في الحطام العشوائي المتشابك لطائرة، عن عيوب مبهمة، ولكن قاتلة في تصميم الطائرات. ومن الجانب الشخصي، فإن هذه الأنماط بارعين في فن العيش. فهم يقدّرون الممتلكات المادية ويأخذون وقتهم في اكتسابها ورعايتها والاستمتاع بها. فهم يقدّرون بشكل كبير المباهج المحسوسة، من الأطعمة اللذيذة والثياب الأنيقة ، إلى الموسيقى والفن وجمال الطبيعة، وكل منتجات صناعات التسلية. وحتى بدون هذه المساعدات، فهم لديهم المقدرة على استخراج التسلية من حياتهم، مما يجعلهم أصحاب مسلّون. وهم يستمتعون بالتمارين والرياضة البدنية وبارعين في ذلك، وإلا ، فإنهم مناصرين بقوة لأولئك البارعين في الرياضة والتمارين البدنية.

أما في المدارس فليس لديهم اعتبار كبير للكتب على أنها تهيئةٌ لحياتهم المستقبلية أو كبديل للمصدر الرئيسي للتجارب. ومعظم دراساتهم هي من عمل الذاكرة، وعلى الرغم من أن تقنية الكتب كافية في بعض المقررات، لكنها ليست كافية في مجال الفيزياء والرياضيات، والتي لا بد من فهم مبادئها. وهناك قصة عن ضابط برتبة جنرال كان بارزاً طوال فترة مهنته بمعالجته البارعة لفرق الكشافة في ميدانهم، والذي كان مع ذلك قد استُبعد من اختبار

"ويست بوينت West point " عندما حاول اجتياز دورة في التكتيك بتذكر المحاضرات كلمة بكلمة.

وقد قال الباحث "فان دير هوب Van der Hoop "عن هؤلاء الأشخاص :

"إن أكثر ما يؤثر بهم هو الحقائق،وأصالتهم تقتضي التعبير عن هذه الحقائق عن طريق النظرة الأدق والأقل تحيّزاً من نظرة الآخرين ... ويعارضون لحد ما التردد بالغايات. وهم ملتزمون بالتجارب فهم تجريبيين بامتياز، وعموماً محافظين في حياتهم العملية إذا لم يجدوا إمكانية الفائدة في التغيير. وهم أناس مبتهجين، ورفاق جيّدين، وهم كهدية مبهجة...حكواتية بارعين...وغالباً ما يكونوا مراقبين شديدي الملاحظة، ويستفيدون كثيراً عملياً من مراقبتهم ... ولديهم إمكانية كبيرة لإدراك التفاصيل وللتقييم العملي بناءاً على ذلك، وعلاوةً على ذلك فإن لديهم قدرة على القيام بالتقييم العميق فيما يتعلق بمستوى النفع والخدمة" .

تفضل هذه الأنماط بطبيعتها السلوك "الاحتمالي" مما يجعلهم يتمتعون بمزيّة الانفتاح الفكري والتسامح والتكيّف، أكثر من الجهود المتواصلة، والمنهجية والحسم. حيث أن الميّزات الأخيرة تظهر فقط عند التطور الأشمل للحكمية وذلك لموازنة "الحس" لديهم.

ومن الهام جداً لهذه الأنماط أن تكرّس ما يكفي من الحكم "الفكري" أو الحكم "الشعوري" للحصول على الاستمرارية والتوجّه نحو الهدف، وشكل شخصيتهم. وإلا فسيكون هناك خطر التكاسل وعدم الاستقرار والشخصية الضحلة عموماً.

الحس "الانبساطي" مدعوماً بالفكر:

إن الأنماط ESTPs يقومون بصنع القرار بمساعدة "الفكر" بدلاً من "الشعور" وبالتالي فهم أكثر وعياً للنتائج المنطقية لقراراتهم وتصرّفاتهم . فالتفكير يتيح لهم إدراكاً أوسع للمبادئ الأساسية، كما هو الحال في الرياضيات والنظريات، ويمنحهم القدرة على أن يصبحوا أكثر صرامةً عندما تستدعي الظروف لذلك.

وعند تعاملهم مع المشاكل الميكانيكية والملموسة، فهم واثقين وعمليين ومتجنّبين للتعقيد. وفي القضايا الدقيقة يكون حكمهم دقيقاً ومعتمداً. كما أنهم يميلون لتفضيل الأفعال على الأقوال. وكلما كانت المسألة قابلة للترجمة إلى أفعال بشكل مباشر، كلما كانوا أوضح وأشد فعّاليةً. وعندما يجلسون لمجرد المسامرة ، فإن ذلك يكون لرغبتهم بالقيام بكل ما هو سار ومبهج.

الحس "الانبساطي" مدعوماً بالشعور:

وهنا يقوم الأنماط ESFPs بصنع القرار بالمساعدة من "الشعور" أكثر من "التفكير" . فالمشاعر تركز الاهتمام و المراقبة على الأشخاص، الأمر الذي يثير فيهم الود الواضح واللباقة و الارتياح في الاحتكاكات الإنسانية، بالإضافة إلى التقييم العملي والعميق للأشخاص.

ومن بين الأنماط ESFPs هناك طلاب، صوّت لهم زملاؤهم في المدرسة العليا على أنهم ألطف الأشخاص

وأفضل الرفاق. كما أن المشاعر تزيد من الحكم والذوق الفني، ولكنها لا تساعد في تحليل الأشياء. وقد تجعل من هؤلاء الأنماط متساهلين بالنظام.

openkandil.com

الأنماط الحسية الذاتية ISTJ & ISFJ

يمكن تلخيص خصائص الأنماط الحسية الذاتية ISTJ & ISFJكما يلي :

1- نظاميين، مثابرين، ومجتهدين.

2- متحمّلين بالذات للمسؤولية بشكل حسن، لكن الأنماط ISTJ عموماً يحبون المسؤولية أكثر من الأنماط ISFJ.

3- مجتهدين، وهم أكثر الأنماط الذاتية عملياً.

4- خارجياً واقعيين، و داخلياً متأملين في ردود الأفعال "المفرطة في الصفة الشخصية" لانطباعاتهم الحسية.

5- واضحين مع الآخرين وراغبين بتطبيق التفاصيل.

6- يتكيّفون مع الروتين بشكل بارع.

7- يستوعبون ويستمتعون باستخدام كم هائل من الحقائق.

يكون الأنماط "الحسية الانبساطية" بتركيبة تفضيلاتهم موثوقين بشكل رائع. ويستخدمون عمليتهم المفضّلة وهي "الحس" في حياتهم الداخلية، ويبنون أفكارهم على بناءٍ صلب وعميق من الانطباعات المُخزّنة، الأمر الذي يجعل من هيكل أفكارهم متيناً. ومن ثم فإنهم يستخدمون نمطهم الحكمي المفضل سواء "الفكري" أو "الشعوري" لإدارة حياتهم الخارجية.

لذلك فإن لديهم احترامهم الكامل والواقعي العملي لكل الحقائق وكل ما ينتج عنها من مسؤوليّات. "فالحسّ" لديهم يكشف عن الحقائق، وبعد التوقف

obeikandl.com

من أجل التأمل بحكم العملية الذاتية، فإن عمليتهم "الحكمية" تتقبّل هذه المسؤوليات.

إنهم ثابتون، لا تهزهم الرياح. فالتفاعل بين السلوك "الذاتي" و"الحسي" و"الحكمي" يمنحهم الثبات بأقصى درجاته. ولا يدخلون مدخلاً بتهوّر، ولكن إذا ما دخلوا ، فمن الصعب أن يصرفوا انتباههم أو أن تبرد همّتهم أو أن يتوقّفوا (ما لم تثبت لهم الوقائع أنهم على خطأ).كما أنهم يبثّون روح الثبات بكل ما يحتكّون به. واستخدامهم للتجارب يسهم في ثباتهم. وعادةً ما يقارنون بين الظروف الحاضرة والماضية:

- فاستخدامهم لهذه التجارب في الأمور التنفيذية يخلق لديهم سياسة ثابتة و الاهتمام ببداية التغييرات.
- في حين أن استخدامهم للتجارب في تقييم الأشخاص والمناهج، قد ينظّم لهم العديد من الوقائع لدعم الاستنتاجات النهائية.

إنهم يحبون أن يبقى كل شيء ضمن حقائق ويتم التصريح عنه بوضوح وبساطة.

وكما وصفهم الباحث " فان دير هوب Van der Hoop " بكلماته:

" لا يمكنهم اتخاذ "الحدس" بشكل جاد، ويعتبرون عمله في الآخرين هو عمل الهواجس والريبة" . ولديهم قدرتهم الكبيرة على إدراك التفاصيل والتقييمات العملية المبنية على هذه التفاصيل... وضمن ميادينهم الخاصة عادةً ما يكونوا بقمة الارتياح ولهم سيادتهم وتفوّقهم في الجانب التقني من دوافعهم، بدون اعتبار لذلك على أنه ميّزة خاصة. وهم يقبلون كل مما يمكنهم أو ما لا يمكنهم فعله على أنه حقائق بسيطة، لكنهم يميلون للاستخفاف بأنفسهم عموماً" .

وغالباً يظهر نجاحهم عن طريق الآخرين الذين يدركون ويقدرون مزاياهم ومؤهلاتهم بشكل كبير و يهيئوا لهم البيئة التي يمكن لهم فيها أن يكونوا بأشد عطائهم.

وبالإضافة إلى مزاياهم الواضحة والراسخة، فإن هذه الأنماط تتمتع بميّزة تفرّدية وفاتنة ، والتي قد لا تكون ظاهرةً حتى يتم التعرف عليهم بشكل جيد. وهي أن انطباعاتهم الحسية تولّد لديهم ردة فعل نشيطة وحيوية لجوهر الشيء المحسوس. وردة الفعل هذه خاصة بهم ولا يمكن التنبؤ بها. فمن المستحيل معرفة الخواطر الغير متوقّعة و المضحكة للأفكار التي تحدث خلف هدوئهم الخارجي. فهم لا يعبرون عفوياً عن هذه النظرة الداخلية إلا عندما يكونوا في عطلةٍ – مسترخين بعيداً عن الوظيفة "الانبساطية"، والمسؤوليّات والسلوك الحكمي -وذلك أحياناً. فبعدها قد يبوحون بما يتوارد إلى أذهانهم متيحين للآخرين أن يلقوا نظرةً على منظورهم وما يتوارد إلى أذهانهم من خواطر، والتي قد تكون سخيفة ورذيلة، أو مؤثرةٌ ومرحةٌ، لكنها حتماً غير متوقّعة، لأن طريقتهم الحسية في الحياة تعتبر شديدة الصفة الشخصية. وعندما يكونوا منهمكين في مهامهم بتعاملهم مع العالم الخارجي، فإن شخصيتهم التي يظهرونها تعكس العمليات "الحكمية" التي يستخدمونها عادةً خارجياً، وهي العملية المساعدة سواء كانت "الفكرية" أو "الشعورية".

الحس الذاتي مدعوماً بالتفكير:

تؤكد الأنماط ISTJs على المنطق و التحليل والحسم. وبالانبساط الكافي يصبحون تنفيذيين بارعين. كما يصبحون محامون شاملون متمكّنون لا يفوتهم شيء ، وبالتالي يلتقطون الكثير من الأخطاء والسهو التي يقع فيها الآخرون، كما أنهم يقومون بمسح كامل لكل بنود العقود ولن يفوتهم شيء فيها ولا يفترضون شيئاً ليس فيها.

ويعتبر هذا النمط ملائم جداً للمحاسبين. كما ويبدو على أنه نمط مثالي لتقنيات المجيبات الآلية لإلقاء التعليمات الآلية. حيث اختار رئيس قسم المجيبات الآلية المركزية ثلاث عاملات على أنهن يتمتعن بالمزاج الكامل للعمل، وقد تم اختيارهن لدقّتهن، و استمراريتهن ، وتركيزهن ، واقتناعهن بدون الاختلاط مع زملائهن في العمل. حيث أن العاملات الثلاث كُنَّ من النمط ISTJ بشكل واضح، رغم أنه كان من الظاهر أن واحدة فقط من بين ثلاث وعشرين من النساء كانت من هذا النمط.[11] .

وهكذا، تقدم الأنماط ISTJs أي نوع أو كم من المساعدة إذا ارتأوا أن ذلك مطلوباً، لكن المنطق لديهم يتمرد ضد أي متطلبات وتوقّعات للقيام بأي شيء لا يعني لهم شيئاً معقولاً. وعادةً ما يواجهون صعوبة في فهم الاحتياجات التي تختلف بشكل كبير عن احتياجاتهم.

ولكن حالما يقنعون بأن شيئاً ما يعني الكثير لشخص ما تصبح هذه الحاجة حقيقةً جديرةً بالاحترام وقد يذهبون مذهباً سخياً للمساعدة في تلبيتها، حتى ولو لا يزالون يعتبرون أن هذا الأمر لا يعني لهم شيئاً معقولاً.

وفي الحقيقة، يمكن أن يكونوا لاذعين بانتقادهم لعدم المبالاة أو عدم التنبؤ الذي يمكن أن يقع نتيجته شخص سيء الحظ في مشكلة، ولكن كما هو الحال دائماً ، فهم يضحّون بالكثير من الوقت والطاقة من أجل المساعدة.

وأحياناً، فإن تطور النمط ISTJs لدى أصحابه يحملهم لأبعد من عملياتهم المسيطرة والمساعدة إلى تحقيق تطوّر تكميلي ملحوظ في ثالث عملياتهم المفضلة وهي "الشعور" وذلك لاستخدامها في علاقاتهم الإنسانية، وخصوصاً في رفع معنويات أصدقائهم الأقرب إليهم.

الحسّ الذاتي مدعوماً بالمشاعر:

يؤكد جماعة الأنماط ISFJs على الوفاء والإخلاص، والاحترام، والسعادة التي تعم المجتمع. وهذا أفضل نمط يلائم أطباء العائلة. فاستخدام المشاعر لديهم في التعامل مع المرضى يمدّهم بالدفء والاطمئنان الذين يلتمسونها، والحسّ العالي لديهم لا يفوته شيء من الأعراض التي يمكن أن تثير لديهم ذاكرتهم الواسعة.

كما أن هذا النمط يلائم الممرضات أيضاً. ففي عينة الطلاب التي جمعتها من مدرسة ممرّضات فيها مما بين الساحل الشرقي والساحل الغربي للولايات المتحدة، أظهرت الأنماط ISFJ أعلى درجة انتقاء ذاتي في المهنة وأقل معدل ترك خلال فترة التدريب. وهذا الأخير يثبت دوافعهم القوية ومتابعته لهذه المهنة.

يعتبر أحد الأعضاء البارزين من هذا النمط، ضابط ذو نجمتين برتبة جنرال، حيث أن التوازن النمطي لديه يعطيه ثلاث ميّزات، وقد قال بأن مختلف السلطات العسكرية تتصح بالتمتع بها وهي:

obeikandl.com

1- القوة في امتصاص الصدمات العقلية، والتي تعتبر أول شرط أساسي يجب أن يتوفر في ضابط برتبة جنرال، وذلك وفقاً لما قرره الجنرال السير"آرشيبالد وافل Archibald Wavell ".

2- الانتباه الملحّ للإدارة والتزويد، وهي الميّزة التي وضعها الفيلسوف " سقراط Socrates " أي السقراطيون في مقدمة قائمتهم، والواقعية الشديدة "للحس"، والتي كان نابليون يفضّلها عن مضادتها الحدسية في قوله المأثور:

"هناك أناس– بتركيبتهم – يخلقون لأنفسهم صورة كاملة مبنية حتى ولو على شيء تفصيلي واحد. ومهما تكن الميّزات الجيدة التي لديهم، فلم تخصهم الطبيعة بقيادة الجيوش".

وكل هذه الميّزات الثلاث تكون منسجمة إما مع "الفكر" أو "الشعور" كعملية مساعدة.

والعملية "الحكمية" لدى الجنرال ذو النجمتين -وهي الشعور المتطور جداً - مستترة عملياً خلف التحفّظ العميق. كما أنه يتم التعبير عن الشعور كإخلاص للواجب والقلق الدقيق حيال الاهتمامات لدى مرؤوسيه، مما يثير عاطفتهم ووفائهم بالمقابل.

ومن جهة أخرى، فإن الميّزات الرائعة لهذا النمط يمكن تواجدها في مهن مغايرة. فأكثر العاملين دقةً واجهته في حياتي، هو الخبير في مجال تشطيب الشقق، وفي عمل خاص به، حيث أظهر الميّزات النموذجية. وكان ابنه مساعداً له، وهو شخص صغير السن ودود "انبساطي" والذي شهد بإعجاب كئيب لأبيه العجوز بأنه:

"دقيق في تعامله كالجحيم".

وبالطبع، فإن كل من الأنماط ISTJ & ISFJ بحاجةٍ لتحقيق التوازن من خلال التطور الأساسي إما "للتفكير" أو "الشعور".

"فالحكمية" تساعدهم في التعامل مع العالم من حولهم حيث أنها توازن الاحتمال "الذاتي" لديهم، الأمر الذي يُعدّ بحد ذاته غير مهتم بالعالم الخارجي.

فإذا كانت "الحكمية" لديهم غير متطوّرة، فسيتجاهلون العالم الخارجي على مستوى كبير ويصبحوا متحفظين غير متواصلين، وغير مستوعبين، ومنهمكين بردود الأفعال الشخصية للانطباعات "الحسّية" لديهم ومفتقدين لنقاط مخارج مواهبهم ومزاياهم.

إن الأنماط ذات التوازن الحسن لها "حكميّتها" و"احتماليتها" المتطورة بشكل جيد. وما يواجههم من مشكلة هو استخدام العملية المناسبة في الوقت المناسب. وكما هو الحال لدى كل الأنماط "الحكمية" الأخرى، فإن الأنماط ISTJ & ISFJ تكون أكثر ميولاً لاستخدام السلوك "الحكمي" عندما يكون السلوك "الاحتمالي" أكثر ملائمةً من الوقوع في الخطأ المضاد.

وبالتالي فإن السؤال هو:

" متى يجب عدم استخدام السلوك "الحكمي"؟.

والجواب هو:

"عند التعامل مع الآخرين".

وهكذا، وبغض النظر عن الأنماط، فإن الاستخدام الملائم للسلوك "الحكمي" يكون ضمن مشاكل وأعمال الشخص الخاصة. أما في شؤون الآخرين فإن استخدام السلوك "الاحتمالي" يكون أعدل وألطف وأكثر إثماراً.

obeikandl.com

الأنماط الحدسية "الانبساطية" ENTP & ENFP

يمكن تلخيص خصائص الأنماط الحدسية "الانبساطية" ENTP & ENFP كما يلي:

1- متنبّهين لكل الإمكانات.

2- أصيلين، وشخصيين، ومستقلّين، ولكن أيضاً احتماليين بشكل مفرط لوجهات نظر الآخرين.

3- أقوياء بمبادراتهم ودافعهم الإبداعية، ولكن غير مركّزين على إكمال الأعمال.

4- حياتهم مليئة بالمشاريع المتلاحقة.

5- واعين للصعوبات ومبدعين بحلّها.

6- يعملون بطاقة متهورة أكثر منهم بقوة إرادة مركّزة.

7- لا يعرفون التعب فيما اهتماماتهم، ومن الصعب عليهم القيام بما دون ذلك.

8- يكرهون الروتين.

9- يقدرون الإلهام فوق كل شيء آخر ويتبعونه بثقة خلال مسيرتهم نحو كل أنواع الإمكانات، والمشاريع والمجازفات والمغامرات والاكتشافات والأبحاث والمخترعات الميكانيكية، والتأسيسات والخطط.

obeikandl.com

10- متعددي المهارات، وأذكياء بشكل مذهل، وحماسيين، وبسيطين مع الآخرين، ومليئين بالأفكار حول كل شيء على سطح الأرض.

11- في أفضل أحوالهم، موهوبين ببصيرة تصل لدرجة "الحكمية" والقدرة على الإلهام.

وهكذا، فمن الصعب وصف الأنماط الحدسية "الانبساطية" بسبب تنوعهم اللا محدود، وحيث أن اهتماماتهم وحماسهم وطاقاتهم تنصب فجأةً في قنوات غير قابلة للتنبؤ مثل الفيضان المفاجئ مكتسحين لكل العقبات شاقّين طريقاً يتّبعه الآخرين بعد أن كانت القوة التي فتحته قد شقّت طريقها بأشياء أخرى، بوقت طويل.

إن القوة التي تحرك الحدسيين "الانبساطيين" ليست قوّة الإرادة الواعية. أو حتى الهدف المخطط، كما هو الحال مع الأنماط "الحكمية". بل إنها طاقة "احتمالية" – أو الرؤية "الحدسية" لبعض الإمكانات في العالم الخارجي، والتي يشعرون أنها خاصّتهم على نحو مميّز لأنهم "أول من رآها" بطريقة أصيلة وشخصية جداً.

وبمعزل عن كل الاعتبارات العملية، فهم يشعرون بأنهم مكلفين بمهمة إدراك تلك الإمكانية، والتي لها جاذبيتها التي لا تقاوم، وحق لا يمكن إنكاره، عليهم. فقد أصبحوا خاضعين لها، وخلال خدمتها قد ينسون طعامهم ونومهم. ولن يرتاحوا حتى يخرجوا العفريت من القارورة.

وكما يقول العالم "يونغ":

"إن الاحتمالات التي تبرز تعتبر محفّزات قاهرة لا مهرب "للحدس" منها، والتي يجب أن يضحّي"الجميع من أجلها" .

ولكن حالما يخرجون ذلك العفريت أو أن يصلوا إلى نقطة أن يدرك الجميع أنه يمكن إخراجه، فلن يعُد يهم الأمر أكثر من ذلك. فالعفريت لم يعد إمكانيةً، بل أصبح مجرد حقيقة واقعة. ويمكن لشخص آخر أن يستلم المهمة من هنالك.

فإذا دعونا أن هذا نقصان في تقلب المصالح، كما يفعل "الحكميّون" فذلك يعني أن المعنى قد فاتنا. لأن "الحدسيين" لديهم واجب أساسي لتأديته في هذه الحياة:

"حيث أنه عليهم أن يتدبروا أمر الإلهامات البشرية أن لا تضيع. ولا يستطيعون زعم ما إذا كانت هذه الإلهامات ستنجح أو لا مقدّماً ، فعليهم بأن يُلقوا بثقلهم عليها، قلباً وروحاً – ومن ثم يروا.

فإذا كانوا قد رأوا، فعليهم أن ينتقلوا إلى إمكانات أخرى، مسلّحين بكل ما تعلموه من الماضي. كما أن "الحدسيين" مخلصين بصلابة لمبدئهم المرشد لهم، والإمكانات الملهمة، بالقدر الذي يكون عليه الأنماط "الحسية" تجاه الحقائق، أو الأنماط "الشعورية" تجاه هرم القيم، أو "الفكريين" تجاه أفكارهم التي استخرجوها من الاستنتاجات النهائية.

وبالتالي، فإن حياة "الحدسيين" تعتبر سلسلة من المشاريع. فإذا كانوا ذوي حظ كافٍ لإيجاد الدافع في خط عمل يتيح مثل هذه السلسلة من المشاريع، فإن تعاقب الحماس لديهم سوف يتراكم بتقدم مطرد:

obeikandi.com

- فبالنسبة للكتاب، يمكن أن يكون ذلك بشكل تسلسل كتب، كل منها يقدم مشكلة مختلفة للحل، تكتب وتوضع على الرف.
- وبالنسبة لرجل الأعمال، يمكن أن يكون ذلك بشكل تمدد متعاقب للعمل إلى ميادين جديدة .
- ولعامل المبيعات يمكن أن يكون ذلك بشكل فتح إمكانات جديدة، وللسياسيين، المضي في الحملات من أجل مناصب أعلى فأعلى .
- ويمكن أن تشكل لأساتذة الجامعات، التحديات المتجددة للصفوف الجديدة، ولعلماء القياسات النفسية الغموض المعقّد لكل ذهن مريض جديد.

وهكذا، فإذا تم تجميد سعي "الحدسيين" وراء الإلهامات الأصيلة الحقيقية، كلّيّاً، فسيشعرون بأنفسهم وكأنهم في سجن، ضجرين ، ممتعضين بشكل يائس. وكلها تعتبر صعوبات خارجية من غير المرجّح أن يخضعوا لها لوقت طويل. "فالحدس" لديهم لا بد أنه سيجد الطريق خارج هذا السجن.

ولكن على أي حال، فإن هناك اثنين من مواطن الخطر والتي تعتبر أكثر خطورةً :

1. الأولى أن الحدسيين يجب ألا يبدّدوا طاقاتهم. ففي عالم مليء بالمشاريع الممكنة، يجب عليهم أن ينتقوا منها ما هو ذو القيمة الكامنة إما بجوهرها أو لتطوير الحدس لديهم. فإذا بدؤوا بها فيجب أن يكملوها حتى النهاية بدون توقف. وعليهم أن يثابروا إلى أن يكونوا قد أسسوا شيئاً – أي أن ينظروا ما إذا كانت الفكرة ناجحة أو غير ناجحة، أو إذا ما كان عليهم المتابعة أو لا .

obeikandi.com

2. لا يعد توقف إذا ما كتبت امرأةٌ مثلاً رواية بوليسية وتوقفت لأن كتابة الرواية البوليسية لم يكن ما أرادت أن تقوم به بقية حياتها، ولكن ما يعد توقفاً هو بأن تتوقف في منتصف الطريق أو تنهي عملها بشكل سيء والذي كان من الممكن أن يتم إنهاؤه بشكل أفضل.

وفي كلا الاعتبارين، الانتقاء والمثابرة، فإن "الحدسيين" بحاجة لموازنة تأثير "الفكر" أو "الشعور" جيدي التطوير. فكلاهما يمكن أن يتيح لهم مقياساً لتقييم إلهاماتهم ويزوّدهم بقوة الشخصية وانضباط النفس للمثابرة خلال التوسع البطيء للعمل.

كما أن "الحدسيين" بدون العملية "الحكمية" لا ينهون الأشياء (وهذا بالتحديد واضح لديهم لأنهم يباشرون بأعمال كثيرة)، ولا تثيرهم .

ومن ناحية أخرى ، فإن العقبات كما هو الحال مع "الحدسيين" ذوي التوازن الجيد، وهم غير مستقرّين، ولا يُعتمد عليهم، يمكن تثبيط همّتهم بسهولة، وهم، كما يعترف الكثير منهم بطلاقة، لا يقومون بأي شيء لا يريدون القيام به.

وبالتالي، على "الحدسيين الانبساطيين" أن يبدؤوا تطوير العملية "الحكمية" بالسن الأبكر قدر ما يمكن. فهذا النمط يمكن تمييزه في سن مبكرة جداً.

يقول الباحث " فان دير هوب Van der Hoop ":

"إن الأطفال من هذا النمط تجدهم مرحين ومليئين ببهجة الحياة، ولكن غالباً ما يكونوا متعبين بشكل مفرط. فهم دائما يبتكرون أفكاراً جديدة، ويقترح خيالهم عليهم باستمرار إمكانات حديثة. ويضعون أصبعهم في كل شيء ويريدوا ليعرفوا كل شيء..ويريدون أن يكونوا شيئاً مختلفاً منذ سن مبكرة".

obeikandl.com

فمثلاً: إنهم يعيرون اهتماماً أقل بكثير في تلبية طلبات المدرسة الأساسية، منهم في فعل شيء مميّز أو غير اعتيادي. ومن أجل سعادتهم الخاصة بهم، لا يجب تقبل الأشياء الرائعة والغير متوقعة في مكان الأساسيات.

إن ضبط الأنماط "الحدسية" ليس سهلاً، لأنهم يتمتعون منذ نشوئهم بقابلية رائعة لتحصيل ما يريدون من الآخرين. وهذه الموهبة تعتبر تركيبة مؤلّفة من البراعة والفتنة والفهم للآخرين. فهي تجعلهم يواصلون بثقة كبيرة.

وفي إحدى المرات ، اقترحت على طفل بسن الثالثة بأنه من المحتمل أن أمه قد صفعته بسبب ما كان يفعله. لكنه قال بهدوء:

"لا". "أمي لا تعرف الصواب !!".

وفي المراحل التي ما بعدها من العمر، تنتج تلك القدرة الممتازة على التقييم، معلّمين باستطاعتهم التنبؤ بكوامن الطالب التي لا يمكن أن يخمنها شخص، أو علماء النفس الذين بمقدورهم تقييم نسبة الذكاء IQ من مجرد مقابلة قصيرة، أو الخبراء التنفيذيين الذين يكمن نبوغهم في انتقائهم واستخدامهم لمرؤوسيهم.

وبتركيبه مع حماسهم القاهر بسعيهم وراء غاياتهم، فإن فهم هؤلاء الأشخاص قد يجعل من الحدسيين "الانبساطيين" قادةً فعّالين جداً، وقادرين على إقناع الآخرين بجدارة رؤيتهم وحشد دعمهم وإعانتهم.

الحدس "الانبساطي" مدعوماً بالتفكير:

من المرجح أن يتخذ جماعة الأنماط ENTPs الاتجاه التنفيذي أكثر من الأنماط ENFPs، وهم يميلون لأن يكونوا مستقلين، وتحليليين ومتجرّدين

بعلاقاتهم مع الآخرين، وأكثر ميولاً لتقييم مدى تأثير الآخرين على مشاريعهم، منهم من تأثير مشاريعهم على الآخرين.

ومن الممكن أن يكونوا مخترعين وعلماء بارعين في اقتناص الخلل، ومؤسسين، أو كل ما يفيدهم في الوصول إلى ما ذكر آنفاً.

الحدس "الانبساطي" مدعوماً بالشعور:

يعتبر الأنماط ENFPs أكثر حماساً من الأنماط ENTPs وأكثر تعلقاً بالأشخاص ومهارةً في التعامل معهم. كما أنهم أي الأنماط ENFPs منجذبين لمشاورة الآخرين حيث أنهم يعتبرون أن كل شخص جديد يقدّم مشكلةً جديدة لحلّها وإمكانات جديدة لنقلها. ويمكن أن يكونوا معلمين مُلْهَمين، أو علماء، أو فنانين، خبراء بالإعلام أو المبيعات، أو أي شيء يريدوا أن يكونوا.

obeikandl.com

الأنماط الذاتية الحدسية INTJ & INFJ

يمكن تلخيص خصائص الأنماط الذاتية الحدسية INTJ & INFJ كما يلي:

1- منقادين من قبل رؤيتهم الداخلية للإمكانات.

2- مصمّمين على آرائهم لدرجة العناد.

3- تفرديين أنانيين بشكل شديد، رغم أن ذلك يظهر بشكل أقل في الأنماط INFJs الذين يتحملون آلاماً أكثر لخلق الانسجام بين تفرّديتهم مع البيئة من حولهم.

4- يتم إثارتهم بالصعوبات، وهم أكثر براعةً في التغلب على هذه الصعوبات.

5- يرغبون بالاعتراف أن المستحيل يأخذ وقتاً طويلاً – لكن ليس طويلاً جداً.

6- أكثر اهتماماً بريادة مهمات جديدة في أي شيء يتم ملاقاته على طول الطريق المألوف.

7- يتم استثارتهم عن طريق الإلهامات، والتي يقدرونها فوق كل شيء آخر ويستخدمونها بوثوق من أجل أفضل إنجازاتهم في أي ميدان يختارونه – مثل العلوم، والهندسة، والاختراعات، أو مبنى الإمبراطورية الصناعية أو السياسية، أو الإصلاح الاجتماعي، أو التعليم، أو الكتابة، أو علم النفس، أو الفلسفة، أو الدين.

obeikandl.com

8- بقمة الامتعاض من المهنة الروتينية، التي لا تفسح المجال لأي فرصة للإلهامات.

9- وفي أفضل أحوالهم، فإنهم موهوبين ببصيرةٍ واضحة الرؤية في المعاني الأعمق للأشياء بسيل جارف من الانقياد.

وكما هو الحال مع كل "الذاتيين" فإن الشخصية الخارجية للحدسيين الذاتيين تتأثر إلى مدى بعيد بعمليتهم المساعدة. فمثلاً: إن اثنين من أبرز الضباط المرشّحين في وحدة التدريب البحرية كان كلاهما من الأنماط الذاتية الحدسية.

- فالذي كانت وظيفته المساعدة هي "التفكير INTJ " تم تعيينه كقائد كتيبة لثلاث دورات متعاقبة وكان جازماً، وخبير تنفيذي كفء.
- والذي كانت عمليته المساعدة هي "الشعور INFJ " تم انتخابه لأعلى ثلاث مناصب أمكن للطلاب استخدامها وهي :

رئيس حكومة الطلبة، ورئيس مجلس الهيئة الإدارية، والرئيس في صفه.

وقد أجملت إحدى النساء -اللائي كن يعرفن كلاً منهما -التباين بينهما بقولها أنهما إذا كان كلاهما على ظهر سفينة تم ضربها بطوربيد، لكان ذو النمط INTJ مهتمّاً بشكل رئيسي بالسيطرة على الضرر الذي أصاب هذه السفينة، و لكان اهتمام الآخر INFJ هو سلامة الطاقم بشكل رئيسي. وقد وافقوها بذلك.

ومن بين علماء البحوث ومهندسي التصميم، يتصدر "الذاتيّون الحدسيّون القمة.

obeikandl.com

فمن المرجح أن الأنماط INTJs يكونوا أكثر اهتماماً بالقضايا العلمية والتقنية من الأنماط INFJ، ولكن عندما يهتم النمط INFJ بتلك الميادين، فيبدو أنهم في نفس المستوى.

ففي البيئة الأكاديمية، لربما يكون النمط INFJ أفضل وربما لأن "الشعوري" يتوق لتلبية مطالب المعلم أكثر، بينما ينتقد "الفكري" على الأغلب الطريقة التي يتم بها تأدية الدرس ويرفض أن يزعج نفسه بمواد لا تمت للمنهاج بصلة.

وهكذا، فإن الحكم "الفكري" أو "الشعوري" ضروريٌ بحيويّته، وعلى الأنماط "الحدسية الذاتية" أن تطورها لمصلحتها، لأن قناعتهم المطلقة بشرعية حدسهم تجعلهم منغلقين على تأثير الحكم الخارجي.

في حين أن أهمية مراعاة الأنماط "الذاتية الحدسية" للعملية "الحكمية" لموازنة ودعم حدسهم لا يمكن الإفراط في التأكيد عليها.

ولذلك، فإن أعظم موهبة لديهم تأتي مباشرةً من حدسهم كومضات إلهام، ونفاذ البصيرة في العلاقات بين الأفكار ومعاني الرموز، قوة الخيال، والأصالة، والوصول إلى مصادر اللاوعي، الإبداع، ورؤية ما يمكن أن يكون. وكلها مواهب داخلية في الجانب الاحتمالي.

ولكن من دون تطور العملية "الحكمية" المساعدة، فسيكون لهذه الأنماط القليل من، أو بدون تطور للشخصية الخارجية وبالتالي استخدام محدود لتلك المواهب. لكن بدعم جيد من العملية "الحكمية" المساعدة سيتم تحويل الإدراكات "الاحتمالية" الحدسية إلى أحكام نهائية أو أفعال ذات تأثير عميق في العالم الخارجي.

وقد أدرك الباحث " فان دير هوب Van der Hoop" هذه المسألة:

obeikandl.com

"هناك صعوبة خاصة (تواجه هذا النمط)، حيث تكون هذه المعرفة الداخلية مشغولة، وهي إيجاد تعبير يقارب ما يتم إدراكه.

وبالتالي فالأمر الشديد الأهمية بالنسبة لهذا النمط من الناس وهو إحراز تقنية للتعبير خلال تربيتهم أو تعليمهم ... ومن ناحية أخرى ، فإن تطور هذا النمط يكون أبطأ ، ويتطلب جهداً شاقاً أكثر من معظم الأنماط الأخرى والأطفال منهم ليسوا على درجة من سهولة الانقياد لتؤثر فيهم البيئة من حولهم. وقد يمرون أحياناً بحالة من التحفظ وعدم اليقين، والتي -من بعدها -يصبحون فجأةً أولي عزيمة وتصميم، فعندها ، إذا تم معارضتهم من جهة ما فمن الممكن أن يظهروا إرادة ذاتية وعناد.

وكنتيجة للنشاط العفوي الذي يجري بداخلهم، فهم عادةً ما يكونوا متقلبي المزاج، ومتألقين لامعين أحياناً وأصيلين، ومن ثم يعودون إلى تحفّظهم، وعنادهم وتكبّرهم.

وفي مراحل ما بعد هذا السن أيضاً، فمن الصفات الدائمة لدى الأشخاص من هذا النمط، هي أنه يكون لديهم تصميم عظيم، لكنهم في المقابل يواجهون صعوبةً في التعبير عما يدور في خلدهم وما يريدون.

وعلى الرغم من أنه قد ينتابهم الغموض حيال الطريقة التي يريدون أن يمضوا بطرقهم من خلالها، وحيال معنى الحياة التي يعيشونها، بيد أنهم مع ذلك فإنهم يرفضون بعناد أي شيء لا يلائم نمطهم. خوفاً من المؤثرات الخارجية أن تجبرهم على اتجاه خاطئ، فيقومون بمقاومة ذلك كمبدأ.

ويتبع ذلك أن هؤلاء الأشخاص لا يمكن أن يُجبروا. حتى أنه لا يمكن إخبارهم بشيء إلا بعد إذنهم، لكنهم يتقبّلون عرضاً للحقائق، أو الآراء، أو النظريات، كرأي ملائم، ويجب الوثوق بامتياز الفهم لديهم لإدراك ما هو حق.

الحدس الذاتي مدعوماً بالتفكير:

تعتبر الأنماط INTJs، هي الأكثر استقلالاً من بين جميع الأنماط الستة عشر ولهم فخرهم المقصود بذلك الاستقلال.

وهكذا، فمهما يكن الميدان الذي يخوضون فيه ، فغالباً ما يكونوا فيه مبتكرين ومجددين. وفي مجال الأعمال التجارية، تجدهم منظّمون بفطرتهم. ي حين أن حدسهم يتيح لهم خيال هجومي ورؤية واضحة للإمكانات، والتفكير "الانبساطي" يزود بكمّ هائل من القدرة على التنظيم الحاسم.

" مهما يكن الأمر، فإنه يمكن تحسينه بدون شك" لكنهم ميّالين لتنظيم أنفسهم ضمن مهنة ما. ولا يمكنهم إعادة تنظيم نفس الشيء بشكل مستمر، فأي منتج يتم إنهاء إنجازه ، لن يعود يثير اهتمامهم ، بل ولن يهمهم أمره بعد ذلك .

وبالتالي، فهم بحاجة إلى مهمات جديدة متعاقبة، مع مزيد من المزيد من المسائل الأفضل والأكبر، وذلك لتوسيع قدراتهم.

أما بالاهتمامات التقنية، فهم ميّالون ليكونوا علماء أبحاث، ومبتكرين ومهندسي تصميم. ومن المحتمل أن يكونوا

بارعين في الرياضيات وخصوصاً المسائل، لكنهم ليسوا بمهارة وخبرة الأنماط INTPs في النظريات الرياضية

المجرّدة. في حين أن الأنماط INTJs بارعين في ابتداع الأشياء، وهم أكثر براعةً بالتحديد في حساب الأشياء من الأنماط INTPs و قد يكملون أعمالهم ، ولكن باهتمام أكبر فقط عندما تكون القضايا معقدة لدرجة أنها تشكل تحدّياً.

وهكذا ، فنتيجة الروتين تُخمد "الحدس" والبحوث النظرية المحضة تخمد "الفكر الانبساطي" الذي يتطلب تطبيقات عملية للأفكار.

وحتى عندما تكون هذه الأنماط محققةً للتوازن الجيد، فلديهم ميول لإهمال مشاعر الآخرين ووجهات نظرهم. كما

أن استخدام السلوك الانتقادي في العلاقات الشخصية يعتبر تبجّح مدمّر للحياة الشخصية لدى هذه الأنماط.

وسيحسنون صنعاً إذا قاموا ببعض الجهود لاستخدام قدرتهم الانتقادية في مسائلهم غير الشخصية وعلى أنفسهم

والعمل على التحلي ببعض الاحترام (وليسوا بحاجة ليدعوه شعوراً) للآخرين.

الحدس الذاتي مدعوماً بالشعور:

يعتبر الأنماط INFJs متعلقين بطبيعتهم بالأشخاص، وأحياناً يكون هذا التعلق كبيراً جداً لدرجة أنه يبدو "انبساطاً" لكنه فعلياً ، تكون هي العملية "الشعورية " وليست بجانبها الشخصي "منبسطة" رغم أن روح الصحبة والانسجام الظاهرين يبدوان وكأنهما أساساً لشخصياتهم.

وغالباً ما تكون روح التفردية عند الأنماط INFJs أقل وضوحاً، وليس السبب هو أن رؤيتهم الداخلية غير واضحة أو غير مقنعة، بل لأنهم مهتمين بالانسجام وذلك سعياً لكسب (وليس طلباً) تقبل الآخرين لغاياتهم.

obeikandl.com

وفي الوقت الذي يكونوا فيه قد جعلوا الآخرين يفهمون ويقبلون ويتعاونون سعياً وراء هدف ما، يكونوا قد طبّعوا أنفسهم والهدف الذي يسعون وراءه بشكل اجتماعي.

كما أنهم قد يظهرون -خصوصاً بالنسبة لأنفسهم - أقل أصالةً من الأنماط INTJs. فإذا تم تركيز "الحدس"

على الأشخاص وقضاياهم فلن تُتاح لهم الفرصة -بحدسهم - أن يمعنوا النظر في الغير متوقّع، بالقدر الذي تُتاح

لهم الفرصة لذلك عندما يكون حدسهم مركّزاً على العلوم الطبيعية. فملكة نفاذ البصيرة في العلاقات الإنسانية قد لا تبدو أصيلةً أبداً. ومن الدقة بمكان أن نقول أن ذلك واضحاً.

وهكذا، فإن رؤية الأنماط INFJs تميل إلى الارتباط بسعادة البشر كافةً، وغالباً ما تكون إسهاماتهم مستقلة عن الحركة الجماعية أو الدينية أو الصليبية.

obeikandl.com

obeikandl.com